

# القوائم النهائية ستعلن عنها «الهيئة» بعد 26 مارس

03

El Massa  
يومية وطنية إخبارية  
أن تكون حرا

السفير التونسي بالجزائر لـ «المساء» :

## علاقتنا مع الجزائر استثنائية واستراتيجية بامتياز

● نطمح أن نذهب معا إلى إفريقيا

● الجيش الجزائري حمى ظهرنا في الانتخابات

أكد سفير تونس بالجزائر، عبد المجيد القرشيبي أمس، أنه «لا شيء يحول دون دعم الاستثمار بين البلدين»، مؤكدا أن العلاقات مع الجزائر «استثنائية واستراتيجية بكل المقاييس». وقال ردا على سؤال «المساء» حول ما يعيق إنشاء مشاريع مشتركة بتوفر الإرادة السياسية، إن «الفرص موجودة ويتم التأكيد عليها دائما من قبل القيادة السياسية في البلدين»، وأنه يتم التركيز حاليا على دفع فرص الاستثمار وهناك مشاريع كبرى تم إقرارها خلال الدورة 21 للجنة المشتركة العليا التي انعقدت في تونس في 9 مارس الجاري. 11



## بين ارتياح الأحزاب ومباركة هيئة الانتخابات

## الداخلية تحدث «ثورة رقمية» في تطهير القوائم الانتخابية

أسقطت مصالح الداخلية أكثر من 700 ألف مسجل في القوائم الانتخابية، بين متوفين ومزدوجي التسجيل (فاق عدد المتوفين الذين تم شطبهم 430 ألف اسم). مجهود كبير ثمنته الأحزاب وباركته هيئة مراقبة الانتخابات، في سد باب كبير طالما ظلت هذه الأحزاب، لا سيما غير الفائزة منها في عديد الاستحقاقات، تستعمله كورقة تشكيك في النتائج وتضخيم النسب. 03

لدى استقباله لتظهيره البرتغالي

الواء هامل يعرض شراكة  
«شرطية» جزائرية برتغالية

05



الواء نوبة يحدد  
أولوياته في اجتماع  
بضباط وقيادات الدرك



تأمين الانتخابات،  
ومواصلة دحر  
الإرهاب وملاحقة  
«الأحمدية»

05

اعتبرته الشرطة  
البريطانية عملا  
إرهابيا

4 قتلى وأكثر  
من 20 جريحا  
أمام مجلس العموم

24

## تحسبا لانطلاق الحملة الانتخابية

# الأحزاب تعبئ قواعدها محليا

دخلت الأحزاب السياسية وأصحاب القوائم الحرة عبر الولايات، مرحلة تأهب لدخول غمار السباق نحو البرلمان، وذلك بعد انقضاء فترة الفصل النهائي في الطعون المقدمة من طرف القوائم المبددة من مضمار تشريعات 2017، وفي هذا الصدد رصد مراسلو «المساء» تفاعلات الحراك الدائر عبر بعض الولايات قبل إعطاء إشارة الانطلاق الفعلي في الحملة الانتخابية تحسبا للرابح ما قبل.

ع/د

## التحضيرات للتشريعات القادمة على قدم وساق بالبلدية

تلك الدعوى على اعتبار أن الأسباب القانونية ليقوم متصدر القائمة برفع دعوى قضائية أخرى لدى الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات بولاية البلدية هذه الأخيرة رفضت الدعوى جملة وتفصيلا.

جدير بالذكر، أن مديرية التنظيم والشؤون العامة للبلدية، ستقوم بعقد لقاء اليوم بالتنسيق مع اللجنة العليا لمراقبة الانتخابات، وذلك من أجل تحديد الأماكن التي يتم فيها عقد تجمعات الأحزاب السياسية وتوزيعها على ممثلي هذه الأحزاب خلال انطلاق الحملة الانتخابية التي ستطلق يوم 9 أفريل القادم بالإضافة إلى الاتفاق على الملصقات الإشهارية وكذا ترتيب أوراق الانتخابات.

أ. عاصم

مواقع الإشهار التي تحددها السلطات المحلية، كما قام جل الأحزاب ومتصدرو القوائم بفتح صفحات وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لاستغلال هذه التقنية الإعلامية التي أصبحت تستقطب أعدادا كبيرة من المتصفحين، بهدف وضع صور المترشحين والبرامج وغيرها، لإقناع الناخبين في الدائرة الانتخابية، ويبقى التنافس شديدا بين 17 قائمة لتشغيل الحملة الانتخابية والتي تنطلق يوم 9 أفريل القادم.

بوشريفي بلقاسم

### الشلف

## تخصيص 122 فضاء لإجراء الحملة الانتخابية

سخرت مصالح مديرية التنظيم والشؤون العامة لولاية الشلف، تحسبا لتشريعات 2017، 122 فضاء لاحتضان التجمعات الخاصة بالحملة الانتخابية التي من المنتظر أن تنطلق يوم التاسع أفريل الدال، هذه الفضاءات، وحسب ذات المصالح، فإنها تتنوع بين قاعات متعددة الرياضات، الملاعب والساحات العمومية، فضلا عن تخصيص 740 موقعا لإشهار قوائم الترشيحات التي ستخوض معترك الانتخابات التشريعية المقررة خلال شهر ماي القادم من هذه السنة. ومن جهة أخرى، تم توزيع بطاقات الناخب على المواطنين من أجل الإذلاء بصواتهم.

م. عبد الكريم

### فيما خصص 13 مقعدا للولاية

## 20 حزبا سياسيا بالبلدية يتنافس على البرلمان

سيخوض غمار الانتخابات التشريعية المقررة يوم 4 ماي القادم بولاية البلدية 20 حزبا سياسيا من بينها قائمتان حرتان، مستتاغ للفرز بـ 13 مقعدا والمخصصة لولاية البلدية في قبة البرلمان.

يذكر أن قوائم الأحزاب السياسية تتوزع ما بين رجال أعمال على غرار صاحب مجمع «سيم» عبد القادر الزغمي و رؤساء بلديات على غرار رئيس بلدية بوعرفة عبد النور خليفي المضوي تحت حزب حركة مجتمع السلم وكذا موظفين بسطاء حيث يطمح كل حزب في استمالة أكثر من 700 ناخب مسجل في القوائم الانتخابية بالبلدية.

أ. عاصم

الانتخابية لولاية البلدية، بالإضافة إلى تكتل الفتح الذي يضم 5 أحزاب. وكل هذه القوائم تم قبولها من طرف مصالح مديرية التنظيم والشؤون العامة باستثناء حزب البيان الذي تم رفض قائمته بسبب عد استيفائه للشروط القانونية منها نقص عدد المترشحين (قدم 15 مترشحا من أصل 16 مترشحا) وكذا عدم تقديم توقيعات أصلية، حيث قدم نسخ منها مصادق عليها. وفي السباق، قامت ذات المديرية بالاتصال برئيسة الحزب، نعيمة صالح، من أجل إطلاعها على الأسباب القانونية التي تمنعها من رفض قائمة حزبا بالبلدية، حيث تقهمت رئيسة الحزب تلك الأسباب، بينما قام متصدر القائمة برفع دعوى قضائية في المحكمة الإدارية ضد مديرية التنظيم والشؤون العامة، حيث رفضت المحكمة

«المستقبل» والقائمة الحرة «التحرير الأصلية» والقائمة الحرة «الوفاء والنضال» والقائمة الحرة «النصر»، لتبقى 20 تشكيلة فقط ستخوض الانتخابات التشريعية القادمة بولاية الطارف، والتي ما زالت قيد التحقيقات الأمنية لوضعيها في الرفض الجزئي لبعض المترشحين، للعلم، فإن التشكيلات السياسية التي ستخوض الانتخابات التشريعية القادمة البالغ عددها 20 تشكيلة بولاية الطارف تتنافس للظفر بـ 5 مقاعد في قبة البرلمان.

فيما كانت «المساء» تسلمت بيانا من خلية الإعلام والاتصال لولاية الطارف، حمل العدد الإجمالي لسكان ولاية الطارف الذي يقدر بـ 405269 نسمة مكتب هذه الهيئة الناحية للانتخابات التشريعية القادمة التي بلغت 307126، فيما بلغ عدد المسجلين الحد 7657 مسجلا، وبلغ عدد مراكز التصويت للانتخابات التشريعية القادمة 199 مركزا عبر 791 مكتب تصويت، فيما تم إيداع 25 قائمة لملفات الترشيح منها 05 قوائم حرة و 03 قوائم تحالف و 17 قائمة حزبية منهم من استوفوا نسبة 4 ٪ ومنهم من تقدموا بمحضر التوقيعات.

محمد صدوقي

## استعدادا لدخول معترك التشريعات بأردار

## تنصيب للمداومات ورهان على الدعاية عبر «الفيسبوك»

قامت المكاتب الولائية للأحزاب السياسية ومتصدري القوائم المشاركة في التشريعات، وفي إطار الاستعداد لمباشرة الحملة الانتخابية، بتنصيب إدارات حملتها الانتخابية وفتح فروع لمداوماتها عبر جل مناطق ولاية أدرار، حيث تعرف المكاتب حركية كبيرة للمناضلين، كما هو الحال بمقرات الارندي والافلان وحمس وحركة البناء والافانا والحركة الشعبية الجزائرية، أين قام، بداية هذا الأسبوع، كل من حزب الافلان والافانا والحركة الشعبية الجزائرية بتنصيب إدارات حملتها، والبقية تكون مع نهاية هذا الأسبوع، حسبما أكد البعض منهم.

كما يراهن الجميع على خوض غمار حملة انتخابية لأجل إقناع المواطنين وتجنيدهم للتصويت لصالح قوائمهم على إعطاء الدعاية الإعلامية الكافية وللإشهار لجميع إقليم الولاية والوصول إلى المجمعات السكانية، منها استغلال الملصقات عبر

ويتنظر أن يكون الصراع بين هذه القوائم محتدما من أجل الظفر بأكبر قدر ممكن من المقاعد من بين الـ 15 مقعدا المخصصة لولاية تيزي وزو.

س/زميحي

### عنابة

## 5 أحزاب تدخل رسميا معترك الانتخابات

تم اعتماد، رسميا، بعنابة 5 أحزاب ستتنافس خلال الانتخابات التشريعية القادمة على 8 مقاعد في البرلمان، وقد تم تقديم القوائم النهائية بينهم حزب الأفلان ويتصدر القائمة وزير النقل والأشغال العمومية، بوجمعة طلي، وبالنسبة لقائمة حزب التجمع الوطني الديمقراطي، تصدرها الدكتور محمد أمير، وبالنسبة لحزب العمال تصدر القائمة قريب الأمانة العامة للحزب لوزيرة خنون السيد بوشمة محي الدين. كما تصدر قائمة التحالف الإسلامي من جبهة العدالة والتنمية عيسى عمروسي، تليه عن قائمة الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء المهندبة المعمارية لحسين خفيطة، وبالنسبة للقائمة الحرة تصدر السيد محمد الطاهر عقون القائمة الحرة - الأوفياء لبونة - بولاية عنابة يليه في المرتبة الثانية قواسمية محمد سمير وهو مهندس دولة في الفلاحة ومدير المصالح الفلاحية بالنيابة بولاية عنابة، واحتل المرتبة الثالثة في القائمة السيد بورفيس رشيد متحصل على ليسانس في الهندسة المدنية ومدير مؤسسة تربية والمرتبة الرابعة في القائمة لبن زعيم رشيد تقني سامي مدير المصعد الهوائي بعنابة، كما احتل المرتبة الخامسة في القائمة السيد فراق عماد وهو محامي واحتل المرتبة السادسة النقابي السابق بمركب الحجار حمارنة الطيب.

سميرة عوام

### ولاية الطارف

## رفض 5 تشكيلات أودعت ملفاتها دخول غمار التشريعات

علمت «المساء»، أن مديرية التنظيم والشؤون العامة لولاية الطارف، رفضت 5 قوائم أودعت ملفاتها لخوض غمار التشريعات القادمة، وهي تشكيلات حزب عهد 54، و 4 قوائم حرة، هي: القائمة الحرة

## فيما تم قبول 20 قائمة ترشيحات

تمكف مديرية التنظيم والشؤون العامة بولاية البلدية على التحضير للاستحقاقات القادمة، وذلك بهدف إنجاح هذا الحدث السياسي، وحسب ذات المديرية، فقد تم قبول 20 قائمة ترشيحات، وذلك بعد انتهاء مهلة تقديم الملفات يوم 05 مارس الفارط على الساعة 12 ليلا، حيث ضمت الملفات 18 قائمة حزبية وقائمتين حرتين تمثلتا في «صوت الشعب» و«الرمز الأصل»، أما القوائم الحزبية فقد ضمت عدة أطراف سياسية على غرار حزب جبهة التحرير الوطني وحزب العمال وحركة مجتمع السلم والجبهة الوطنية الجزائرية وحركة الإصلاح الوطني وتحالف الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء والذي يضم 3 أحزاب والذي قام بتعويض 7 مترشحين تم رفضهم بسبب عدم تسجيلهم بالقوائم

### سكيكدة

## 17 قائمة حزبية معنية بالتشريعات

بلغ عدد القوائم الرسمية المعنية بالانتخابات التشريعية المقبلة، حسب مدير التنظيم والشؤون العامة لولاية سكيكدة 17 قائمة، وكلها كما قال، أحزاب سياسية، من بينها 3 تحالفات وهي الاتحاد من أجل العدالة النهضة والبناء، وتكتل الفتح الذي يضم 5 أحزاب، وتكتل حركة مجتمع السلم. سيتنافسون على 11 مقعدا برلمانيا.

للإشارة، يقدر عدد الهيئة الناحية بالولاية بعد الانتهاء من المراجعة الانتخابية ونهاية الاعتراضات 592 ألف 324 ناخب من بينهم 309 ألف و 650 رجل و 282 ألف و 674 امرأة، للتذكير فإن عدد المسجلين الجدد يقدر بـ 22 ألف و 450 مسجل جديد، فيما قدر عدد المشطوبين 17 ألف و 580 مشطوب.

وللإشارة، فإن من أصل 238 مرشحا يوجد 171 رجلا و 67 امرأة.

بوجمعة ذيب

### تيزي وزو

## 15 تشكيلة في سباق التشريعات

تدخل غمار تشريعات 4 ماي المقبل بتيزي وزو 15 قائمة انتخابية من بينها 4 قوائم حرة بصفة نهائية، حيث بعدما كان مقررا مشاركة 18 قائمة غمار التشريعات تم رفض 3 قوائم منها من طرف اللجنة الولائية للانتخابات، حسبما أكد له «المساء» حسن الوفي رئيس مصلحة التنظيم العام لدى مديرية

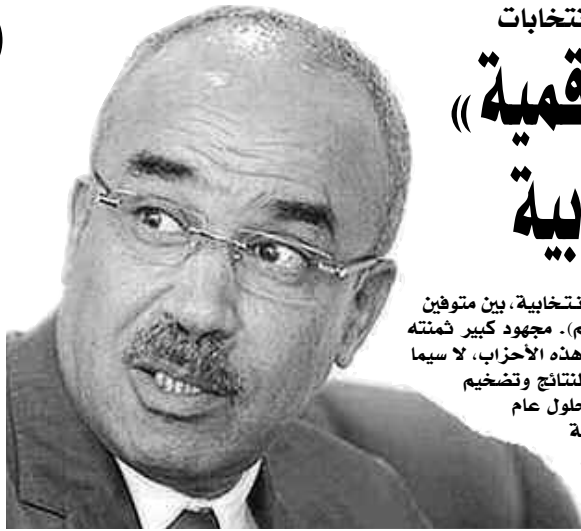
التنظيم والشؤون العامة.

رفضت اللجنة بشكل نهائي قوائم انتخابية، ويتعلق الأمر بكل من حركة الانفتاح، جبهة المستقبل وتجمع أمل الجزائر لعدم استيفاء هذه القوائم للشروط المنصوص عليها في المادة 94 من قانون الانتخابات، حيث تقدمت هذه الأحزاب بملعون لدى المحكمة الإدارية وقامت هذه الأخيرة برفضها لعدم التأسييس، مؤيدة بذلك قرار اللجنة الولائية. في حين تم المصادقة على 15 قائمة انتخابية وهي الأندلي، الألفاس، ناسري، الأفلان، الحركة الشعبية الجزائرية، حزب العمال، التجمع الوطني الجمهوري، حركة الوفاق الوطني، تحالف حركة مجتمع السلم وجبهة التغيير، تحالف النهضة والعدالة والبناء، حركة النصر الوطني، إضافة إلى 4 قوائم حرة وهي «أبدال»، «تيزي +»، «إزوران» و«بدليل المواطنة».



بين ارتياح الأحزاب ومباركة هيئة الانتخابات

# الداخلية تحدث «ثورة رقمية» في تطهير القوائم الانتخابية



أسقطت مصالح الداخلية أكثر من 700 ألف مسجل في القوائم الانتخابية، بين متوفين ومزدوجي التسجيل (فاق عدد المتوفين الذين تم شطبهم 430 ألف اسم). مجهود كبير ثمنته الأحزاب وباركته هيئة مراقبة الانتخابات، في سد باب كبير طالما ظلت هذه الأحزاب، لا سيما غير الفائزة منها في عديد الاستحقاقات، تستعمله كورقة تشكيك في النتائج وتضخيم النسب. ما قامت به الداخلية بفضل الثورة الرقمية، والذي سيعزز بحلول عام 2022 بالانتقال إلى انتخابات ببطاقة الهوية البيومترية، والاستغناء كلية عن البطاقة التقليدية، يعتبر خطوة جبارة للإدارة الجزائرية ضمن حرصها على ضمان نزاهة ومصادقية الانتخابات التشريعية القادمة.

• محمد بوسلان

الداخلية: منتهى  
الحياة

القوائم النهائية

ستعلن عنها «الهيئة»

بعد 26 مارس

تعلن الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات عن القوائم النهائية للمرشحين الذين سيخوضون تشريعات 4 ماي القادم، بعد تسلمها كاملة من اللجان القضائية يوم 26 مارس الجاري، حسبما كشفت عنه مصادر من وزارة الداخلية أمس للمساء، مؤكدة بأن مبدأ الحرص على الحياد واحترام صلاحيات الهيئة يستلزم عدم خوض أي جهة أخرى بخلاف هذه الهيئة في الإعلان عن هذه القوائم.

• محمد ب.

حسب نفس المصادر، فإن المصالح الإدارية ينهي تعاملها مع قوائم الترشيحات، مع انقضاء آجال معاملة ومعالجة الملفات التي يتم إيداعها على مستواها، فيما تتولى بعد ذلك الهيئات القضائية مهمة النظر في الطعون التي يودعها على مستواها المترشحين المرفوضة ملفاتهم، ليتحدد إثرها العدد النهائي وهوية المترشحين الذين سيخوضون رسميا غمار الانتخابات.

من جهته، أكد المكلف بالإعلام على مستوى الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات علي غرزولي، أن الإدارة ليست معنية بالكشف أو ضبط القوائم النهائية للمرشحين للموعد البيعدي، وهي غاية يطمح إليها الجزائريون وتصفها المؤسسات العالمية المختصة ضمن الحقوق الأساسية التي ينبغي أن توفرها الدولة لمواطنيها.

وبالرغم من التأخر المسجل في الميدان في هذا المجال، إلا أن تصنيف الجزائر من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في المرتبة 103 متقدمة 12 مرتبة، في مؤشر تطوير تكنولوجيا الإعلام والاتصال لسنة 2016، وكذا النتائج التي يتم تحقيقها بشكل تدريجي في مسار العصرية خلال الفترة الأخيرة، تبعث على التفاؤل بخصوص إمكانية تجسيد برنامج الحكومة الإلكترونية قبل 2030، ليبقى الانشغال الذي يظل يثاب

رئيسها الذي يملك صلاحية الكلام باسم الهيئة، الكشف عن هذه القوائم النهائية على المستوى الوطني لوسائل الإعلام، دون أن يحصر ذلك في آجال محددة.

كما كشف غرزولي بأن عملية دراسة الطعون من قبل المحاكم الإدارية لم تنته بعد في بعض الولايات، لافتا إلى أن بعض القوائم النهائية على مستوى الولايات التي انتهت بها العملية، تم الكشف عنها من قبل منسقي الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات.

يعكس احترام هذا المسار الذي تتخذه عملية التحضير للانتخابات القادمة، وتحديد مسؤولية كل طرف الحرص على تكريس مبدأ الحياد، الذي تنبني عليه مصادقية الانتخابات القادمة ونزاهتها، وهو المبدأ الذي شدد عليه وزير الداخلية والجماعات المحلية وممثلو في كافة الاجتماعات واللقاءات التي تم عقدها مع مسؤولي وأعيان المصالح الإدارية المعنية بالتحضير الجيد لهذا الموعد الانتخابي.

تجدر الإشارة إلى أن الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، تشرف بعد غد السبت، على القرعة الخاصة بالترقيم الوطني الموحد لقوائم المترشحين، وذلك تنفيذاً لأحكام القانون العضوي رقم 10/16 المتعلق بنظام الانتخابات وخاصة المادة 35 منه التي تنص على أن «قوائم الترشح للانتخاب المجلس الشعبي الوطني والمجالس الشعبية البلدية والولاية تكون حسب ترتيب تعدد الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات عن طريق القرعة.

العلاقة الوثيقة الكامنة بين مسار العصرية والرقمنة، ومسمى أسنسة المعاملات الإدارية، مؤكداً بأن تطوير استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، يعتبر بفضل مزاياء العديدة، رهانا آخر قررت السلطات العمومية خوضه ضمن معنى بناء دولة الحق والقانون، وعزمت على تجسيده في ظل التحولات الكبرى التي تشهدها في الفترة الأخيرة مع بداية تجسيدها لمسار بناء الاقتصاد الرقمي وإرسائها لدعائم مجتمع المعرفة.

كافة المساعي والورشات التي فتحتها القطاعات الوزارية لتوسيع مسار العصرية، من شأنها إلحاق الجزائر بركب الدول المتطورة التي وصلت إلى جعل الهاتف الذكي أقرب وأنفع صديق للمواطن، بفضل ما توفره التكنولوجيا المتطورة من خدمات، تسهل الحياة اليومية للمواطن، وتقرب المسافات البيعية، وهي غاية يطمح إليها الجزائريون وتصفها المؤسسات العالمية المختصة ضمن الحقوق الأساسية التي ينبغي أن توفرها الدولة لمواطنيها.

وبالرغم من التأخر المسجل في الميدان في هذا المجال، إلا أن تصنيف الجزائر من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في المرتبة 103 متقدمة 12 مرتبة، في مؤشر تطوير تكنولوجيا الإعلام والاتصال لسنة 2016، وكذا النتائج التي يتم تحقيقها بشكل تدريجي في مسار العصرية خلال الفترة الأخيرة، تبعث على التفاؤل بخصوص إمكانية تجسيد برنامج الحكومة الإلكترونية قبل 2030، ليبقى الانشغال الذي يظل يثاب

رئيسها الذي يملك صلاحية الكلام باسم الهيئة، الكشف عن هذه القوائم النهائية على المستوى الوطني لوسائل الإعلام، دون أن يحصر ذلك في آجال محددة.

كما كشف غرزولي بأن عملية دراسة الطعون من قبل المحاكم الإدارية لم تنته بعد في بعض الولايات، لافتا إلى أن بعض القوائم النهائية على مستوى الولايات التي انتهت بها العملية، تم الكشف عنها من قبل منسقي الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات.

إضافة العديد من المترشحين الذين أخطأت في حقهم الإدارة، وتأكيد قرارات الرضا بالنسبة للأشخاص الذين تم إثبات العوارض القانونية التي تحول دون تقدم ترشحهم لهذا الموعد الانتخابي الهام.

## التصويت ببطاقة الهوية بعد 5 سنوات

لم يخف وزير الداخلية والجماعات المحلية، بمناسبة عرضه لحيثيات التحضير للانتخابات القادمة، اعتزاز مصالحه بتحقيق هذه الخطوة العملاقة في مجال تطهير القوائم الانتخابية، مشيرا إلى أن هذا المسمى الذي يندرج ضمن برنامج تفعيل الحكومة الإلكترونية، سيعزز خلال السنوات القادمة، للوصول بعد استكمال إصدار 35 بطاقة هوية بيومترية وتوزيعها على كافة المواطنين في غضون السنوات الأربع القادمة إلى مرحلة الاستخدامات المتعددة لهذه البطاقة، ومنها تمكين المواطن من استعمالها في الانتخاب، بدلا من استعمال بطاقة الناخب الحالية.

استنادا إلى ما كشفه المسؤول الأول عن قطاع الداخلية، فإن بطاقة الهوية البيومترية التي تضم شريحة إلكترونية، ستتم تعبئتها بنحو 11 تطبيق إعلامية تمكن المواطن الجزائري من الاستفادة من العديد من الخدمات الأساسية، بما فيها حقه في التصويت، وذلك انطلاقا من الرقم التعريفي الموحد، الذي سبق وأن مكن الحاملين من جوازات سفر بيومترية من الحصول على بطاقات الهوية دون إيداع أي ملف إداري ولا حتى التنقل إلى المصالح الإدارية، التي اكتفت باستغلال تكنولوجيا التواصل عبر الهواتف النقالة لإبراز المعنيين بأن بطاقاتهم تم إصدارها ودعهم لسحبها.

بدوي الذي استند إلى تصريح الوزير الأول، عبد المالك سلال، في الاجتماع الأخير للحكومة الذي خصص لدراسة ملف الاستثمار، حيث أعلن بأن «الجزائر تستعمل إلى طورها الحقيقي، عندما يتمكن المستثمرون والمتعاملون من الاطلاع على كل المعطيات المرتبطة بالاستثمار على مستوى إقليمهم، بالاعتماد على تكنولوجيا الإعلام والاتصال ودون مشقة التنقلات والاصطدام بالعراقيل الإدارية»، أبرز

المعالجة وسمحت باستكمال المعلومات الناقصة وتصحيح بعض الأخطاء المسجلة، مكنت لأول مرة من شطب أزيد من 700 ألف مسجل بين متوفين ومزدوجي التسجيل في القوائم الانتخابية بالجزائر، وذلك في إطار المراجعة الساعية والاستثنائية لهذه القوائم، مع الإشارة إلى أن عدد المتوفين الذين تم شطبهم في إطار التطهير، فاق 430 ألف اسم. الأهمية الكبيرة التي تعبر عنها هذه النتائج المحققة بفضل استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستغلال القاعدة الرقمية التي وضعت أسسها مصالح الداخلية في السنوات الأخيرة، تجد كل فحواها في معايير الارتياح التي أعربت عنها كل من الأحزاب والتشكيلات المشاركة في الموعد الانتخابي المرتبط بالتشريعات وكذا الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات التي استحسن رئيسها عبد الوهاب دربال هذه النتيجة غير المسبوقة في تاريخ الجزائر المستقلة على حد تعبيره، لافتا إلى أن تطهير الهيئة الانتخابية يعتبر شرطا أساسيا في تكريس نزاهة وشفافية الانتخابات.

## المعالجة الآلية للتصدي للتلاعبات وضمان نزاهة الانتخابات

بالفعل، إن المعالجة الآلية للمعلومات والمعطيات الأساسية، ترفع كل حالات اللبس التي يمكن أن تنسب فيها السلوكات «المرية» للأشخاص، لتتهي بذلك الجدل الكبير الذي ترتب عليه في وقت سابق حالات التشكيك في «التلاعبات بالموثوق»، وحالات التصويت أكثر من مرة من قبل نفس الناخبين، ولتعزيز بشك السلطات العمومية بما لا يدع مجالا للشك، إرادتها الحقيقية في تنظيم انتخابات نزيهة وشفافة وذات مصداقية، لا تدع أي فرصة للمشككين في الطعن فيها.

هذه المصادقية، وجدت دعائمها أيضا في عملية الرقمنة التي استفادت منها مصالح القضاء بدورها، حيث عملت المحاكم الإدارية بمناسبة معالجتها لملعون المقدمة من قبل المترشحين الذين رفضت الإدارة ملفاتهم لأسباب ترتبط بالسوابق العدلية، من إجراء معاملة ومراقبة دقيقة بالاعتماد على السجل الوطني الآلي للسوابق العدلية، ما مكن من

هذه الخطوة العملاقة التي خطتها مصالح الداخلية والتي تعكس كفاءة التسير الإداري الذي بلغته هذه المصالح بفضل تجسيد مسار العصرية، تترجم الإرادة الصارمة في إجراء تشريعات شفافه ونزيهة وحقيقية تجسيدا دستور 2016 وللمتطلبات الصارمة التي أعطاها رئيس الجمهورية من أجل إنجاح هذا الموعد الانتخابي والانتقال إلى مرحلة جديدة في تكريس العمل السياسي وتجذير الديمقراطية كممارسة وكمعيشة دون شبهات.

كما تعكس هذه الثورة الرقمية التي خاضتها مصالح الداخلية في تطهير القوائم الانتخابية، الاندماج الكلي للجزائر في عهد الرقمنة تتجلى هذه الفكرة النوعية في ما نواكب في عملية التحضير للانتخابات، حيث استغلت الجزائر، لأول مرة، مزايا التكنولوجيا المتطورة للإعلام والاتصال في مراجعة وتطهير القوائم الانتخابية، معيدة الطريق بذلك إلى مراحل أكثر استخداما لهذه التكنولوجيا التي أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية أهميتها في بناء دولة الحق والقانون، في انتظار بلوغ مرحلة تجسيد الحكومة الإلكترونية، التي ستخطو خطواتها الأولى في تفعيل مسعى الاستخدام متعدد الوظائف للرقم التعريفي الموحد ولبطاقة الهوية البيومترية التي يرتقب أن تتحول في غضون 5 سنوات القادمة في مفتاح موحد لولوج كافة الخدمات العمومية، بما فيها تمكين المواطن من حقه في الانتخاب، لنصل بذلك بفضل هذه الوسائل المتطورة إلى تكريس العلاقة الوثيقة بين الرقمنة والعصرية والأمن. استفادت مصالح الداخلية والجماعات المحلية من تقدم برنامجها لتطوير وعصرنة تسير الوثائق البيومترية ورقمنة السجل الوطني للحالة المدنية في عملية مراجعة القوائم الانتخابية والتي جرت آخرها خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 22 فيفري الماضي، حيث تمت عملية تطهير هذه القوائم هذه بطريقة بسيطة شملت إجراء تقاطع بين القوائم الانتخابية وسجل الحالات المدنية لضبط عدد المسجلين الجدد من جهة، وعدد المتوفين والمسجلين أكثر من مرة في القوائم من جهة أخرى.

هذه العملية التي طبعتها بدقة في

## الجزائر تملك اليوم الأرضية الكاملة لعصرنة الفعل الانتخابي

بشير مصيطفي:

الكثير من التكاليف المادية التي تترتب عن التنظيم الحالي للمواعيد الانتخابية، حيث بإمكانها بفضل الرقمنة توفير كلفة استعمال الورق والكلفة التي يمثلها عدد معتبر من الأعيان العاملين في هذه العملية، غير مستبعد في متصل إمكانية توصيل الجزائر مستقبلا إلى اعتماد طريقة الانتخاب عبر الأنترنت، انطلاقا من سبب ودون التنقل إلى مكاتب التصويت، والتي من شأنها، معية، تفادي حرمان التلاميذ من العطل الإجبارية التي تمنح لهم يوم الاقتراع.

رقمنة جوازات السفر وطاقات الهوية البيومترية، اعتبر مصيطفي رقمنة بطاقة الناخب أمرا بسيطا، بالنظر إلى بساطة المعطيات التي ترتكز عليها وكذا حرص السلطات العمومية على دورية مراجعة القوائم الانتخابية، التي تمكن من تحين بطاقة الناخبين سنويا، مؤكدا في سياق متصل بأن هذا المسمى لن يكلف الجزائر الكثير على اعتبار أن الهياكل موجودة وتتمثل في نفس المنشآت التي تم وضعها لاستصدار وثائق الهوية البيومترية. كما أشار محدثنا إلى أن الجزائر ستوفر

يعتبر كاتب الدولة السابق للاستراف، بشير مصيطفي، مدة 5 سنوات، طويلة نوعا ما لتجسيد مسار عصرنة الفعل الانتخابي، بالاعتماد على بطاقة الهوية البيومترية، مؤكدا في تصريح للمساء بأن الجزائر التي حددت آجال بناء الحكومة الإلكترونية سنة 2030، تملك اليوم الأرضية الأساسية والكاملة لتعميم عصرنة مختلف أنواع الخدمات بما فيها تلك المتصلة بالفعل الانتخابي، بفضل استغلال مزايا الرقمنة.

وبعد أن أبرز التقدم الذي حققته الجزائر في مجال

يقوم بزيارة لولاية المسيلة

## بدوي يدعو لمرافقة الشباب المستثمر

دعا وزير الداخلية والجماعات المحلية السيد نور الدين بدوي خلال الزيارة التي قادته لولاية المسيلة والتي ستدوم يومين كامسليين، المجتمع المدني والحركات الجمعوية بمدينة سيدي عيسى إلى المشاركة الفعالة في الموعد الانتخابي المقبل.

ودعا في الوقت ذاته إلى التكفل بفئة الشباب من خلال مرافقتهم ومساندتهم في إنجاح مساهمهم العملي ودعم مؤسساتهم، خاصة من حملة الشهادات الجامعية بالمرافقة الميدانية في حركية الإستثمار، تتطلب الإرادة من كل المستويات خاصة تلك الفئة التي تسيّر مؤسسات صغيرة في إطار آليات التشغيل التي أقرتها الدولة. كما كان للسيد الوزير وقفة استمع خلالها لجملة من الاشغالات التي تسجلها المدينة، مؤكدا تكلف الدولة بكل الاشغالات خاصة تلك التي تتعلق بالحياة اليومية للمواطن كالكهرباء وماء الشرب والمسالك

جمال مزي

مرشحو «الاتحاد» يجتمعون بالعاصمة وشيوخه ينصَحون:

## كونوا نوابا رساليين في مستوى تطلعات الأمة

قوة الإقناع، مؤكدا أن نجاح العملية الديمقراطية مرهون أولا بالتزام الإدارة بتنظيم انتخابات حرة ونزيهة (وهو مطلب متكرر)، وثانيا بما تقدمه الأحزاب السياسية من كفاءات تلتمز بالبرنامج وتكون في مستوى الطموح. وقال السيد ذويبي، في كلمته إنه «من نال ثقة الأحزاب في الاتحاد يحق له أن يطلب ثقة الشعب».

وثقة الشعب في المرشح تقابلها مسؤولية كبيرة وحمل ثقيل وهي أمانة في أعناق النواب.

وحت ممثل النهضة المرشحين إلى أن يكونوا في المستوى لأن مهمة البرلمان ليست نزهة في منتج سياحي خاصة وأن المواطن رفع سقف المطالب.

عبد الله جاب الله رئيس حزب العدالة والتنمية؛

الاتحاد حركة رسالية

وليس ناديا سياسيا

من جهته ذكر رئيس حزب العدالة والتنمية، عبد الله جاب الله، في تدخله أن النواب انتدبوا لمهمة جليلة تتمثل في التشريع والرقابة على عمل السلطة، عيني على كل نائب، وأنه يجب أن لا تخرج عن قواعد خدمة الصالح العام.

وتوجه ممثل جبهة العدالة والتنمية ناصحا المرشحين من خلال جملة من النقاط التي تشكل ورقة طريق تساعد النائب على أداء مهمته، وقد لخصها الشيخ جاب الله في سبع نواصت، منها أن يشعر النائب بأنه أكبر من المنصب الذي ناله، وألا يطلب النائب مصلحة على حساب مبدأ من المبادئ أوحق من حقوق الآخرين، وأن يكون قوَّالا للحق مجتهدا في نصرته وألا يكون ناصرا لظلم مستغلا في ذلك حصانته البرلمانية، وألا يكون متعصبا أو يدعوا إلى التعصب، وأن يجتهد ما استطاع في أداء واجبات الناصرة، وأن يكون مفتخرا بمرجعيتهم ملتزما بها في أقواله وتفكيره وممارساته، كما يجب أن يبرأ من كل سياسة باطلة أو ضارة.

عقد الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء أمس، بالكالييتوس (العاصمة)، لقاء وطنيا توجيهيا للمرشحين للتشريعات القادمة، قدم مسؤولوه خارطة طريق للنواب المرتقبين، وأسودوا جملة من النواصت لضبط سلوك مثليهم سواء خلال الحملة الانتخابية أو عند الوصول إلى قبة البرلمان.

بلمهدي رئيس حركة البناء الوطني؛

كونوا متميزين في «الهجرة» نحو البرلمان

ذكر رئيس حركة البناء مصطفى بلمهدي، في كلمته أما مرشحي الاتحاد القادمين من 45 دائرة انتخابية أنه على الثقة التي ترشحت في ظل هذا الإطار السياسي بأن يكونوا في مستوى الأمانة لأن الجزائر تحيط بها التحديات، داعيا المرشحين إلى أن يكونوا أمانة أقوياء، متميزين في الأداء يظلمون بمهمة التشريع، والرقابة على أداء الحكومة، وأن يكونوا نقباء الشعب في ولايات الترشيح قائلا: «لا تخيبوا أمل الجزائر فيكم، أيها المرشحون للهجرة نحو البرلمان، فلتكن هجرتكم في سبيل الله، تقولون ما تفعلون وتفعلون ما تقولون».

كما ذكر ممثل البناء أن النائب سيكون في مؤسسة وطنية من أهم المؤسسات التي تنهض بالبلاد وتبنيها، كالقضاء، والدبلوماسية والجيش الوطني، وكل هذه المؤسسات مجتمعة هي مكونات منظومتها الوطنية التي نعتز بها ونعمل على أن يسودها التكامل والانسجام والقوة والرؤية الواضحة نحو المستقبل، لأنها هي التي تضمن استقرار الوطن، ومصالح البلاد، وحرية الشعب وكرامته واستكمال سيادته.

محمد ذويبي رئيس حركة النهضة؛

البرلمان ليس نزهة

دعا رئيس حركة النهضة، محمد ذويبي، المرشحين إلى خوض حملة انتخابية تنافسية أخلاقية وأن تكون للمرشحين

بنك الجزائر الخارجي

## مخطط تكويني لأصحاب المشاريع الصغيرة التي جدولت ديونها

قرر بنك الجزائر الخارجي إعادة بعث مخططة التكويني لفائدة الشباب من أصحاب المؤسسات والمشاريع الصغيرة المستفيدين من قروض ومساعدة البنك في إطار مختلف الآليات التي استحدثتها الدولة لهذه الفئة على غرار «أنساج» و«كناك». المدير العام للبنك أكد انخراطه الكامل ضمن سياسة الحكومة الرامية إلى دعم مشاريع الشباب وبيع المؤسسات المتعثرة منها من خلال مسح غرامات التأخير وإعادة جدولة ديونها المتراكمة، بالإضافة إلى إخضاعهم للتكوين في مختلف التعاملات المالية والمحاسبية، علما أن البنك كان السباق إلى المبادرة بتكوينه نحو 500 شاب من أصحاب المشاريع الصغيرة.

جميلة أ.



أكد المدير العام لبنك الجزائر الخارجي السيد سميد إبراهيم، استعداد مؤسسته لمرافقة أصحاب المؤسسات الصغيرة لتطوير كفاءتهم ومستواهم في التسيير على الأقل فيما يتعلق بالجانب المالي والمحاسبي الذي يندرج في إطار تعاملاتهم البنكية. وسيعرض البنك على زبائنه صيغ التكوين التي ستساعدهم على الرفع من قدراتهم في التسيير لتجنب المشاكل المالية ومشاكل التسيير التي أدت إلى ضعفهم ووقوعهم في مشاكل كبيرة.

السيد سميد، استند في قراره إلى توجيهات الوزير الأول عبد المالك سلال، الأخيرة لدى افتتاحه جلسات المؤسسات الصغيرة، وهي المناسبة التي أعلن فيها عن إجراءات جديدة، تهدف إلى دعم مشاريع الشباب بإجراءات

جاءت بسبب سوء التسيير وافتقار أصحابها لأدنى المبادئ والمفاهيم، وهو ما أوقع العديد منهم في مشاكل مالية، علما أن المؤسسات المالية وكذا الآليات التي تعنى بتشغيل الشباب مسؤولة عن الوضع باعتبارها لم تراقب الشباب واكتفت بإقراضهم الأموال اللازمة على أساس ملفات إدارية محضه دون الأخذ بعين الاعتبار معايير وشروط أخرى تتعلق بالمستوى.

المصغرة والمقاولات لدى الشباب والعمل مع تحسين الآليات الحالية وإيجاد وسائل مرافقة جديدة.. سلال، الذي عبّر عن رفضه ألا تسدد ديون الشباب أصحاب المشاريع، دعما إلى تحسين مستوى التسيير لتفادي الأخطاء المسجلة في السنوات الأخيرة والتي دفعت بأصحاب المشاريع إلى تسجيل نتائج سلبية. وتشير التقارير إلى أن أغلب مشاريع الشباب المتعثرة،

شباب تلقوا تكوينا نظريا متخصصا في التسيير والمحاسبة تحت إشراف مؤطرين مختصين وهو ما ساهم في نجاح عدد كبير منهم، وقد انفراد البنك «الخارجي» بالمبادرة التي قرر بعثها من جديد لضمان مستوى مقبول في التسيير. وكان الوزير قد أعلن عن إجراءات جديدة لدعم مشاريع الشباب المتعثرة والجديدة، من خلال إجراءات مالية وجبائية وترقية المؤسسات

جديدة، تهدف إلى دعم مشاريع الشباب بإجراءات جبائية بالإضافة إلى دعم سيولتها مع ضرورة إرفاق كل هذه التسهيلات بالتكوين الذي يهدف إلى رفع كفاءات الشباب في التسيير. وستحتضن مدرسة التكوين التابعة لبنك الجزائر الخارجي الكائن مقرها بدائرة باب الوادي، الدورات التكوينية المخصصة لأصحاب المؤسسات الصغيرة، علما أن نفس المقرر كان قد استقبل منذ سنة 2008 أزيد من 500

خبراء وأكاديميون يؤكدون: صندوق الزكاة تطبيق ناجح للنموذج الاقتصادي الإسلامي



أكد خبراء وأكاديميون جزائريون أمس، بالجلسة الإسلامية الأعلى أن صندوق الزكاة بالجزائر يعد «تطبيقا ناجحا جدا» للنموذج الاقتصادي الإسلامي القائم على العدل بين إنتاج وتوزيع الثروة في المجتمع، داعين إلى ضرورة تجديد الخطاب الديني الإعلامي من حيث الشكل والمضمون.

وأكد المتدخلون في الدورة التكوينية الأولى لأعضاء رابطة علماء ودعاة وأئمة دول الساحل أمس الأربعاء بمقر المجلس الإسلامي الأعلى أن الخطاب الديني يجب أن يكون «خطابا نابعا من صلب المجتمع ويكون في مستوى تطلعات الفئات الشبانية خاصة في المسائل التي تهمها، لاسيما الاقتصادية منها». أن صندوق الزكاة الذي تم إنشاؤه سنة 2004 بالجزائر يعد «تطبيقا ناجحا جدا» للنموذج الاقتصادي الإسلامي القائم على العدل بين إنتاج وتوزيع الثروة في المجتمع». وأبرز صاحب «نظرية الوقف النامي» في

عقدت رابطة علماء الساحل يوم الثلاثاء جمعيتها العامة العادية الأولى بمدينة أسفرت عن انتخاب الرئيس الجديد للهيئة مورتلا أحمد من نيجيريا وترسيم الأمين العام يوسف بلمهدي. وتضمن رابطة علماء ودعاة وأئمة دول الساحل كبار رجال الدين من دول المنطقة وهي الجزائر، موريتانيا، مالي، نيجيريا، النيجر، بوركينا فاسو وتشاد. وعرفت مؤخرا انضمام كل من السينغال وكوت ديفوار وجمهورية غينيا كدول ملاحظة في إطار مسار نواكشوط.

الاقتصاد الإسلامي أن «الإسلام يقدم نموذجا فريدا من نوعه في مجال الإنتاج والتوزيع العادل للثروات بما يحقق توازنا مجتمعيا عادلا لم يستطع النظام الرأسمالي تحقيقه لحد الآن». وبالمناصفة، دعا السيد بوجلال إلى البحث والاستفادة أكثر فاكثر في النموذج الاقتصادي الإسلامي التي نجد فيها حولا للمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها المجتمعات المسلمة، مشيرا إلى أن الخطاب الديني يجب أن يركز على هذه المقاربات الناجمة.



## لدى استقباله لتظيره البرتغالي اللواء هامل يعرض شراكة «شرطية» جزائرية برتغالية

دعا المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل بيومرداس نظيره المدير العام لشرطة الأمن العمومي البرتغالي «لويس مانويل بيسا فارينها» إلى العمل سويا لارتقاء بالتعاون بين الجانبين إلى مستوى من الشراكة المتقدمة. وفي كلمته الافتتاحية لحفل الاستقبال بمقر وحدة «جمهرة العمليات الخاصة» ببودواو أمس، نوه المدير العام بمستوى العلاقات «الجيدة والتميزة» التي تربط شرطة البلدين والتي أثمرت عن تبادل التجارب والخبرات في عديد المجالات على غرار التكوين.

ج.أ.ق.و



وصلت إليه الشرطة الجزائرية في مجال الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة والتكوين الجيد لمحاربة الجريمة من خلال ما شاهده من استعراضات لفرة «جمهرة العمليات الخاصة» ببودواو.

وثمن المسؤول دور الشرطة الجزائرية التي قطعت أشواطاً كبيرة في التطور والعصرية لمحاربة الجريمة المنظمة والإرهاب وفي مجالات تعزيز التعاون الأمني بين مختلف أجهزة الشرطة قارياً وجوياً.

المناسبة سمحت للمدير العام للأمن الوطني رفقة نظيره البرتغالي وسفير دولة البرتغال بالجزائر وإطارات سامية من سلكي شرطة البلدين، بتفقد ظروف العمل وتبادل الخبرات بين مكومين جزائريين وبرتغاليين بوحدة «جمهرة العمليات الخاصة» ببودواو. كما عاين الوفد كذلك مختلف الأسلحة والعتاد والأجهزة الحديثة والفضاءات المتنوعة التي تدرب عليها «جمهرة العمليات الخاصة» ببودواو.

وخصر الوفد الشرطي تمارين استعراضية نشطتها عناصر هذه الوحدة الخاصة، حيث دارت حول كيفية صد هجوم إرهابي وتحديث إرهابيين على متن مركبة وتحديث رهائن وآخر حول التقنيات الحديثة في استعمال الأسلحة البيضاء وفي تحرير الرهائن.

## اللواء يحدد أولوياته في اجتماع بضباط وقيادات الدرك تأمين الانتخابات، ومواصلة دحر الإرهاب وملاحقة «الأحمدية»

أكد قائد الدرك الوطني اللواء مناد نوبة أمس، أن الموقع الاستراتيجي للجزائر جعلها تتأثر بمخلفات الأزمة الأمنية عبر الحدود الشرقية، وهذا ما يجعلنا مطالبين ببذل مجهود إضافي لضمان الأمن والاستقرار، خاصة وأننا على موعد حاسم يخص الانتخابات التشريعية، وعليه دعا اللواء كل قادة المجموعات الإقليمية ومجموعات التدخل وحراس الحدود إلى التحلي بالاحترافية، وتسبيق العمل الجوازي لدحر كل نشاطات الشبكات الإجرامية وضمان المصادقية وعدم التعالي على باقي فئات المجتمع.

نوال.ح

التيارات من جذورها. على صعيد آخر، تطرق اللواء نوبة إلى ارتفاع عدد حوادث المرور، الأمر الذي أصبح يقلق المواطنين والسلطات المحلية، ليوجه دعوة للوحدات الأمن العمومي لإطلاق مخططات عملياتية مبنية على التحسيس والردع في نفس الوقت، مع تشديد الرقابة الدورية عبر الطرقات الرئيسية والفرعية، في المقابل، طالب اللواء بتدعيم التشكيلات الأمنية عبر الحدود البرية لمكافحة كل أشكال الجريمة خاصة الهجرة غير الشرعية والمتاجرة بالمخدرات والتخريب، مع ضمان دعم وحدات الشرطة القضائية بالأعوان المكونين في مجال التكنولوجيات الحديثة لضمان إثبات الجريمة بالدليل العلمي، مع إشراك الفرق السيونقنية في عمليات التحري والتحقق، بالإضافة إلى تحيين المعطيات بصفة يومية لضمان قاعدة معطيات تتضمن كل البيانات الخاصة بالأشخاص المسبوقين قضائياً.

في ختام الملتقى، أكد قائد الدرك الوطني نجاح اللقاء بعد بلوغ الأهداف المنتظرة والمتعلقة بتبادل الخبرات وإمحاء مقاربات عملياتية جديدة من أجل محاربة الأشكال الجديدة للإجرام، مع تطوير طرق العمل لمواكبة تطور العمل الإجرامي باستعمال تكنولوجيات الإعلام.



الدولة الجزائرية التي تحترم السيادة الداخلية وتؤمن بحل النزاعات بطريقة سلمية عن طريق الحوار بين الفرقاء. واعترف قائد الدرك الوطني بالتحديات الأمنية الصعبة التي لا يمكن مواجهتها إلا من خلال التحلي بالقيم الوطنية والعزيمة والحسم عند اتخاذ القرارات، وذلك تماشياً واستراتيجية أمنية مبنية على تبادل المعلومات والخبرات بين كل القيادات الجوية للدرك الوطني، ضارباً المثال ببروز تيارات دينية خاصة بأفباع الطائفة الأحمدية التي أضحت تهدد هوية المجتمع الجزائري، وهو ما يستوجب تنسيق كل الجهود لمكافحة هذه

الوطني بضرورة تبادل الخبرات والمعارف للتوصل لحلول مشتركة، تسمح بحل كل القضايا العالقة، وإدماج مناهج عملياتية جديدة تماشياً وطبيعة التحديات والرهانات لضمان تنفيذ القوانين، بحكم موقع الجزائر الاستراتيجي وقربها من بؤر التوتر في الساحل، تطرق اللواء إلى بروز أشكال جديدة للجريمة المنظمة العابرة للحدود وشبكات التخريب التي تحولت إلى جماعات إرهابية دولية، وهي الوضعية التي تستوجب تشديد المراقبة عبر الحدود من دون التدخل في الأوضاع الداخلية لباقي الدول الشقيقة والصديقة، تماشياً ومبادئ

قائد الدرك الوطني، وجه على هامش اختتام فعاليات ملتقى حول «تبادل الخبرات وإدماج مقاربات عملياتية» جملة من التوصيات لكل الوحدات العملياتية لمضاعفة مجهوداتها الميدانية وأقلمة تدخلاتها مع تطوير نشاطات الشبكات الإجرامية التي استغلت تطور وسائل الاتصال للإطاحة بضحاياها.

وطالب اللواء كل القادة بالشروع فور التحاقهم بمناصب عملهم اليوم في تنفيذ توصيات اللقاء الذي سمح بتحديد معالم التحديات التي تواجه الأمن العمومي، مع الحرص على تحسيس باقي أعوان الدرك

## تنويع الاقتصاد لخدمة التنمية

التي عانت منها أوروبا، كاشفاً عن عديد الزيارات التي قامت بها وفود بلده لتأكيد على استعداد المؤسسات الإسبانية لتطوير استثماراتها في الجزائر المستقبل، وحتى من لدن بعضها المتواجدة ببيلاند، تجسيد اعتبارات المقترحة في الصناعات الغذائية على أرض الواقع، وهو المجال الذي يوفر 40 مليار أورو لإسبانيا والكثير من مناصب الشغل والبحث عن شركاء جدد في هذا المجال خاصة بالجهة الغربية للجزائر، وإقحام المزيد من المتعاملين الاقتصاديين، مؤكداً أن الطبقات الخمس السابقة للمنتديات الاقتصادية الجزائرية. الإسبانية ساهمت في إنعاش التبادلات الصناعية والتجارية في عدد من المجالات، خاصة وأن الاقتصاد الإسباني إيجابي في السنوات الثلاث الماضية، حيث بلغ 3.2 في المائة السنة الفارطة.

خلال وضع استراتيجية خاصة بالصناعات الغذائية، والتي ترمي لتطوير القطاع الفلاحي، خاصة بعدما أكدت أن 90 في المائة من المؤسسات الناشطة في الصناعات الغذائية هي أجنبية، وتتركز على ثلاثة مبادرات، بناءً، إنشاء مركز تقني للصناعات الغذائية ومقره بيومرداس وإنشاء مجمعات تصدير للمنتجات الغذائية متنوعة كاللحوم والصيد والفلاحة والتمور، وأضيف إليها مجمع تاسع أول أمس، بإنشاء قطب للصناعات الغذائية في إطار برنامج مشترك مع الاتحاد الأوروبي.

السفير الإسباني بالجزائر، السيد أليخاندرو بولانكو، ولدى دخله أكد اقتناعه بنجاح الشراكة الجزائرية. الإسبانية في مجال الصناعات الغذائية، الذي أكد بأنه ساهم في السنوات الأخيرة في خروج إسبانيا من الأزمة الاقتصادية

قصيرة فقط، خاطب زعلان المتعاملين الاقتصاديين المشاركين قائلًا: «إسبانيا جوار قريب من الجزائر، وينفردان بمميزات وخصائص مشتركة كالأرض والشمس، والواجهة البحرية الخلاصة... نريد أن نجلب معارف وخبرة الإسبان في مجال الصناعات الغذائية، ويجب استغلال فرص الاستثمار التي منحتها الجزائر بنصوص تشريعية وجبائية محفزة، ويجب الذهاب لتبني مشاريع هامة ومشتركة ورائدة، خاصة أن مدينة وهران ستحتضن ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 2021، مباشرة بعد طبعة تاراغونا الإسبانية لسنة 2018، وهي فرصة للدفع بالتنمية بحجم هذا الموعد الرياضي الهام».

من جهتها، كشفت مديرة الدراسات بوزارة الصناعة والمناجم نبيلة سنحون، عن مستقبل الصناعات الغذائية في الجزائر في غضون السنتين المقبلتين من

ممثلين لزهاء 100 مؤسسة جزائرية و45 مؤسسة إسبانية، حيث أبرز الوالي زعلان أهمية هذه اللقاءات، من حيث أنها فرصة كبيرة لتبادل وجهات النظر بين الجزائر وإسبانيا. وترمي إلى ترقية الشراكة بين المؤسسات الجزائرية والإسبانية، لاسيما في قطاعين هامين، يعتبران رئيسيين وهما الصناعات الغذائية والفلاحة خاصة بولاية وهران التي قال عنها بأنها تتجه بشبات لكي تصبح قطبا في مجال الصناعات الغذائية. بعدما انفرادت بقطب صناعة السيارات والسياحة، مدعما تدخله بـ 700 مشروع مبنية في الولاية، بتكلفة مالية بلغت 113 مليار دج، والذي سيخلق 70 ألف منصب شغل، منها مشاريع تسلم في وقت قريب كشأن 6 وحدات إنتاج منها ما يسس المجال الغذائي مباشرة، ستخلق جميعها 2500 منصب شغل مباشر، وإطلاق أخرى منذ فترة

أكد السيد عبد الغني زعلان، والي ولاية وهران، أن الجزائر تسعى بجهد، وبمشاركة القطاع الخاص إلى تفعيل التعاون الإسباني الجزائري في عديد المجالات والقطاعات، بما يقوي أكثر العلاقات بين البلدين، ويخدم الاستراتيجية المتبناة من قبل السلطات العمومية في خلق اقتصاد متنوع، تنافسي وقادر على خلق الثروة ومناصب شغل، مثمنا هذه العلاقات، واصفا إياها بالجيدة، وبالمثال الذي يحتذى به في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط.

سعيد م. جاء ذلك لدى افتتاحه للطبعة السادسة من المنتدى الاقتصادي الجزائري - الإسباني بفندق «روايال»، بحضور قرابة 150 متعاملا اقتصاديا من البلدين،

## الصالون الدولي 21 للصناعة التقليدية

# مشاركة أزيد من 400 حرفي

ستعرف الطبعة 21 للصالون الدولي للصناعة التقليدية التي تفتتح اليوم بقصر المعارض (الجزائر العاصمة)، مشاركة 410 حرفيين من بينهم 61 يمثلون بلدانا عربية وأجنبية.

و.أ.

تشجيع ترقية الصادرات في الصناعة التقليدية والحرف والحفاظ على الموروث الوطني التقليدي ودوامه باعتباره أحد العناصر الأساسية للهوية الوطنية.

ويخصص المشاركة الأجنبية، أشار السيد سبع إلى حضور 61 حرفيا يمثلون كلا من تونس ومصر وسوريا وفلسطين والهند وباكستان والسنيغال ومالي، بالإضافة إلى الجمهورية الصحراوية التي ستكون ضيف شرف هذه الطبة.

من جهة أخرى، برمجت على هامش فعاليات هذا الصالون ندوات فكرية حول عدة مواضيع من بينها «دور الصناعة التقليدية في تنمية الاقتصاد الوطني» و«الملكية الفكرية في مجال الصناعة التقليدية»، إلى جانب «المشروع المتعلق بالتجمع المهني للحلي والمجوهرات لباتنة والتجمع المهني لحرفي نحاس قسنطينة».



وفي هذا الإطار، أكد المدير العام للصناعة التقليدية، سيد علي سبع في تصريح لـ «واج» أن هذه الطبة التي تنظمها وزارة التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، تهدف إلى «تعزيز وتسويق منتجات الصناعة التقليدية والفنية وجعلها تساهم في التنمية الاقتصادية».

كما يرمي هذا الصالون الذي يحمل هذه السنة شعار «الصناعة التقليدية في قلب الاقتصاد» إلى «التعريف بجودة المنتج الحرفي من خلال مختلف برامج التكوين مع تعزيز احترافية هذا الصالون وجعله قضاة للتنافسية مع المنتجات الأجنبية إلى جانب والحرف».

كما تعد هذه الطبة التي ستدوم إلى غاية 29 مارس، «فرصة لتشجيع الحرفيين الجزائريين على بذل مجهودات في مجال الإبداع والابتكار وجعل المنتجات الوطنية تنافسية مع المنتجات الأجنبية إلى جانب

## في انتظار دراسة باقي الطلبات بغرب الوطن

## منح ثلاثة اعتمادات بالعاصمة لممارسة نشاط التنزه البحري

تم لحد اليوم منح الاعتماد لثلاثة مستثمرين خواص لممارسة نشاط النقل والتنزه البحري ابتداء من الأسبوع المقبل. وحسب مدير البحرية التجارية والموانئ لدى وزارة الأشغال العمومية والنقل السيد محمد بن بوسحاقي، فإن اللجنة الجهوية المكلفة بدراسة الطلبات منحت الاعتماد لثلاثة مستثمرين من بين عشرة متعاملين قدموا طلبات للحصول على رخصة نشاط في منطقة الوسط (العاصمة، الشلف، بومرداس وتيزي وزو)، وذلك قصد استغلال بواخر - معلم متنقلة وقارة.

وتسمح هذه التراخيص للمستثمرين بالشروع في إجراءات الحصول على بواخر التنزه وبدء نشاطهم في موسم الاصطياف المقبل، على أن يتم استغلال البواخر على مستوى مينائي التنزه الجميلة وتامنفوست بالعاصمة، كما سيتم منح رخص مماثلة للمستثمرين الراغبين في القيام بنفس النشاط في مناطق غرب وشرق البلاد، حيث عقدت مؤخرا اللجنة الجهوية لوهران، والتي تغطي

ق.و.

## بوظرفة يقترح: إنشاء سوق متوسطة للطاقة

وأبدى السيد بوظرفة، «اقتاعه» بأن تحسين تأمين وفعالية الشبكات الكهربائية الأورو-متوسطية يعتمد على مستوى اندماج الشبكات والذي يبقى الوسيلة «الأكثر فعالية، الأكثر سرعة والأكثر ربحية» لخلق جسر طاووق حقيقي بين ضفتي المتوسط وبالتالي تخفيض «نمو مستدام في دول المنطقة».

«إنه لمن الضروري التعاون لرفع صعوبات التكامل الحالية والذهاب إلى نظام مدمج يتم بفضلته تشارك المخاطر والتكاليف والامتيازات»، حسبما ما نقله البيان عن الوزير.

وتطرق الطرفان أيضا إلى إدماج الطاقات المتجددة في الشبكات، كما «الشكالية ذات أولوية» يمكن للجمعية أن تساهم في بحثها من خلال تطوير دراسات وتبادل الخبرات لاسيما في مجال تسيير حركة التيارات الكهربائية والتي ستم على مسافات أكبر مما هي عليه الآن.

ونقل السيد فيرانتى «عرفان أعضاء الجمعية للسيد بوظرفة، نظير العمل الذي قام به والتزامه الكامل خلال الفترة التي ترأس فيها هذه الجمعية بين 2012 و2016»، كما قدم السيد فيرانتى، تشكراته لوزير الطاقة بالنظر للحركة التي ضخها في الجمعية والأفاق التي رسمها لها لضمان تطورها.

## مواصلة الحملة بعد الدخول المدرسي مصباح يؤكد استجابة اللقاح للمعايير الدولية

يستعد منه سوى 1,5 مليون طفل من أصل 6,5 مليون تلميذ مبرمج، وذلك بسبب تردد بعض أولياء التلاميذ في تلقيح أبنائهم بحجة «نوعية اللقاح المشكوك فيها».

كما أشار ممثل الوزارة إلى أن «مصلح الصحة لم تطالب بأي حال من الأحوال بالوثيقة التي يوقع عليها الأولياء في برامج الصحة العمومية، لاسيما خلال حملات التلقيح، لم يحدث ذلك أبدا ولن يحدث أبدا».

من جهة أخرى أوضح مصباح، أن حملة التلقيح المضاد للحصبة والحصبة الألمانية ستواصل خلال الدخول المدرسي المقبل على مستوى هياكل الصحة، في إطار الإجراءات المتعلقة بالاستدراك

في هذا الإطار أشار المسؤول إلى «وجود أربعة أو ستة منتجين عالميين لهذا اللقاح المعترف به، والجزائر تستورد هذا اللقاح لدى هؤلاء»، غير أن الإشاعات المروجة على حملة التلقيح أدت إلى عدم بلوغ الأهداف المنتظرة خاصة وأنه لم

ق.و.

دعا وزير الطاقة نور الدين بوظرفة، أمس، بالجزائر، إلى العمل على تسهيل إنشاء سوق متوسطة للطاقة وتطوير شبكة إقليمية لنقل الكهرباء تكون «مدمجة آمنة ومستدامة»، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

ق.و.

ودعا الوزير خلال لقائه بالأمين العام لجمعية معاملي نقل الكهرباء في الحوض المتوسط، أنجلو فيرانتى، إلى «مضاعفة الجهود ودعم كل المبادرات المؤسساتية الرامية إلى تسهيل إنشاء سوق متوسطة للطاقة وتطوير شبكة إقليمية لنقل الكهرباء تكون مدمجة آمنة ومستدامة»، حسب نفس المصدر.

وأعرب السيد بوظرفة، عن «رضاه» بمساهمة الجمعية في مشروع إنجاز شبكة مدمجة وآمنة لنقل الكهرباء في المنطقة المتوسطية، بفضل النشاطات المنسقة على المستوى المؤسساتي من طرف الدول الأعضاء.

كما شدد على ضرورة أن تركز الجمعية على الدراسات وتجسيد قاعدة بيانات تشاركية تجعل منها «فاعلا كفاءا وفعالا وكذا قوة اقتراح» للهيئات وباقي الأطراف الأوروبية والمتوسطية المتدخلة.

## جثمان شيخ الزاوية السنوسية يوارى الثرى بمستغانم

ووري الثرى بعد عصر أمس، بمقبرة الزاوية بن تكوك بالعراعر ببوقيراط (مستغانم) جثمان شيخ الزاوية السنوسية في الجزائر الشيخ سيدي مصطفى بن تكوك الذي وافته المنية أول أمس عن عمر يناهز 89 سنة بعد مرض عضال.

وقد حضر مراسم الجنازة رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله والسلطات المحلية وشيوخ ومريدي الزوايا بالمنطقة وجمع غفير من المواطنين.

وفي كلمة تأبينية، أكد رئيس المجلس الإسلامي الأعلى أن الفقيد، «علم من أعلام الإيمان والهداية والثقافة، كرس حياته في خدمة العلم والقرآن والدين وإصلاح ذات البين ودعوته إلى الخير».

وأبرز بوعبد الله غلام الله أن «الطريقة السنوسية جعلت الجزائر متمسكة بالاسلام»، مشيرا إلى أن الجزائر بلد الصالحين والأولياء والعلماء.

يذكر أن الشيخ سيدي مصطفى بن تكوك من مواليد عام 1928 بمنطقة بوقيراط (مستغانم) ونشأ في بيت علم ودين وهو الشيخ الثالث للطريقة التكوكية.

وعاش الفقيد على الطريقة السنوسية التي أسسها العلامة محمد بن علي السنوسي المولود بنفس المنطقة بين النهل من أصول العلم والتعلم على يد مشايخ وفي العبادة والزهد، فضلا عن الجهاد والإصلاح.

وكان الشيخ مصطفى إبان الثورة التحريرية مكلفا بجمع الاشتراكات المالية من المريدين والاتباع لتسليمها لجبهة التحرير الوطني.

وقد تقلد مشيخة الزاوية السنوسية في الجزائر بعد وفاة الشيخ سيدي محمد العالم في 11 فبراير 1979.

و.أ.

## إشهار



## قائمة

### 70 مليار سنتيم لصيانة وإصلاح شبكة الطرق

على مستوى الطرق الولائية أو الطرق الوطنية، كالطريق الولائي رقم 168 عند مدخل قرية حمام أولاد علي الحموية لبعض المقاطع المتضررة، ومن مخرج القرية إلى غاية تقاطع الطريق الوطني رقم 80 الرابط بين ولايتي قالمة وسكيكدة، بحيث تمت الإجراءات، وستنطلق الأشغال في القريب العاجل، فيما تمت الإجراءات المتعلقة بالإعلان عن المناقصة من أجل توسيع الطريق الولائي الرابط حي "واد لمعيز" بمدينة قالمة إلى غاية المقبرة الجديدة في اتجاه بلدية عين العربي على مسافة 3 كلم، مع توسيع حظيرة ركن السيارات أثناء زيارة المقبرة وعملية الدفن، وأكد المتحدث أنه مع نهاية السنة الحالية 2017 تكون كامل الأشغال قد أنجزت، وأضاف السيد سليمان خلافة أن قطاع الأشغال العمومية بولاية قالمة، عرف إنجاز عدة مشاريع سواء على مستوى الطرق الوطنية الولائية أو حتى البلدية خلال سنة 2016، حيث تم إنجاز عملية لتزفيت 80.6 كلم من الطرق البلدية بمبلغ إجمالي قدر بأكثر من 56 مليار سنتيم، وتزفيت 15.3 كلم ومعالجة انزلاقات، وبناء معبر بمبلغ يقارب 44 مليار سنتيم، كما تم تزفيت 43.5 كلم على مستوى الطرق الولائية بمبلغ يفوق 55 مليار سنتيم، بالإضافة إلى إنجاز الإشارات الأفقية، وإنجاز جميع المحاور على طول 293 كلم بمبلغ ما يقارب مليار سنتيم، ناهيك عن إنجاز منشآت فنية متمثلة في جسرين بمنطقة عين تميمين وفي بوكومزة.

• **وردة زرقين**

### في لقائه بالمركيين ومكاتب الدراسات والى سطيف يشدد على توحيد نموذج البناءات



شدد والي سطيف ناصر معسكري في لقاء تنسيقي جمعه أول أمس بعدد من مكاتب الدراسات والمركيين العقاريين، على ضرورة توحيد نموذج واجهات البناءات مستقبلا مع احترام الجانب الجمالي لها، وخلق مواقف للسيارات تحت العمارات والسرعة في الإنجاز. وألح في هذا اللقاء الذي جمع مختلف مسؤولي القطاعات، على توحيد العمل مستقبلا، والتنسيق بين مختلف الهيئات، لاسيما التقنية منها، لإنشاء الجانب الجمالي لواجهات البناءات.

وكان والي يلح كل مرة على ضرورة الاحترام الصارم لقواعد التعمير، والإزامية احتواء كل العمارات على مواقف السيارات تحت الأرضية حتى يستفيد منها السكان مستقبلا. وتكون هذه السكنات بطوابق يتراوح عددها بين 09 و12 طبقا، والمحولات الكهربائية التي يجب أن تكون مدمجة بالعمارات للحفاظ على الجانب الجمالي للمنطقة، مطالبا بالتركيز على جودة الإنجاز في البناء؛ من أجل إعطاء بعد جمالي القطب الحضري الجديد، الذي سيكون مستقبلا الواجهة الغربية لمدينة سطيف. وأكد السيد ناصر معسكري أن التجسيد الفعلي لهذه المشاريع يجب أن يكون في أسرع وقت ممكن، مع توجيه تعليمات للمديرين المعنيين؛ من أجل المرافقة الدائمة

## نشاط صناعي غير رسمي يضاعف تلوث البحر ببومرداس

### مختصون يطالبون باسترجاع الماء المستعمل في المساجد

دعا مختصون في مجال تطهير المياه السلطات المحلية لبومرداس، إلى السهر على مراقبة المصانع التي تشتط بطريقة غير قانونية، وتساهم بشكل كبير في تلوث مياه الوديان التي ترمي في البحر. وقالوا إن هذا النشاط غير الرسمي يرهق كثيرا العمل الذي يقوم به الديوان في سبيل معالجة المياه المستعملة. وأوضحوا أن تفعيل عمل شرطة محاربة تلوث البيئة والمياه كفيل بمعالجة هذا الأمر، فيما دعا مختصون إلى العمل على استرجاع المياه المستعملة في المساجد لاستغلالها في السقي ومشاريع البناء.

• **حنان س**



من جهة أخرى، يذكر ذات المتحدث أن هناك مصانع لاسيما بالجهة الشرقية لولاية بومرداس، تعمل على استرجاع النفايات المائية وحرقها بدون استعمال التصفية، مما يعرض الصحة العمومية لأخطار الإصابة بأمراض خطيرة ومنها السرطانات، داعيا السلطات المحلية إلى فرض مزيد من الرقابة على نشاطات المصانع، لاسيما في مجال المحافظة على البيئة.

للتطهير قد عالج أكثر من خمسة ملايين متر مكعب خلال 2016، منها أكثر من 300 ألف متر مكعب تم توجيهها نحو ري الأشجار المثمرة، فيما يرمى الباقي بوادي ططاريق، ومن ثم نحو البحر.

### ضرورة إقامة محطات لتصفية مياه الوديان

وعلى ذكر الوديان فإن جمعيات تهتم بالبيئة تعمل على تحسيس السلطات المحلية للتدخل وإيقاف الاعتداء على هذه الروافد المائية الحيوية، حيث أُنشئت الوديان تعرف اليوم درجة متقدمة من التلوث بسبب الرمي الفوضوي للنفايات البلاستيكية بها، ناهيك عن الاعتداء المتواصل على مياهها بطريقة غير رسمية؛ ما أدى إلى تراجع نسبيتها، "في الوقت الذي كانت مصدرا للتزفيت في سنوات خلت"، قال ممثل عن المجتمع المدني لبومرداس في تصريح لـ "المساء" أمس بمناسبة إحياء اليوم العالمي للماء، مطالبا بضرورة إقامة محطات لتصفية مياه الوديان قبل فوات الأوان، ناهيك عن فرض غرامة بواحد دينار على كل المنتجات المستهلكة، يساهم فيها المنتج والمستهلك على السواء؛ تشجيعا لمهمة استرجاع هذه المواد ورسكلتها.

أكدت حسيبة طابر تقني سامي في الكيمياء الصناعية بالديوان الوطني للتطهير ببومرداس، أن العمل الذي يقوم به الديوان في مجال تطهير المياه المستعملة، يبقى مرهونا بالقضاء على النشاط غير القانوني لعدة مصانع تشتط بصفاة غير قانونية بإقليم الولاية. وأوضحت أن الديوان يسهر على معالجة المياه المستعملة المنزلية لنصب أخيرا في البحر، "إلا أن النشاط غير الرسمي لبعض المصانع إضافة إلى تسبج عمراني فوضوي بالولاية، يجعل من مهمة حماية البحر من التلوث، رهين عمل السلطات المحلية في مجال القضاء على النشاط غير القانوني والأحياء القصدية، هذه التي تصب مياه صرفها مباشرة بالوديان، مشكلة مصدر تلوث حقيقي للبحر"، تقول الهندسة، موضحة أن تفعيل عمل شرطة محاربة تلوث البيئة والمياه أسوة بالدول المتقدمة، مهمة ليست مستحيلة، يكفي فقط التنسيق للحفاظ على البيئة والمحيط".

وأشارت، من جهة أخرى، إلى نقص التجهيزات بالنسبة لـ "أونا" ببومرداس، بما يرهق تحسين العمل المستمر في مجال تطهير البالوعات، لاسيما في الأحياء الشعبية، إضافة إلى قدم قنوات الصرف الصحي؛ ما يصعب العمل اليومي في مجال تطهير ومعالجة المياه وبلغت الأرقام، فإن الديوان الوطني

## ولاية سكيكدة

### 140 مليون د.ج لتزويد المواطنين بالماء

أطلقت بداية السنة الجارية ولاية سكيكدة 62 عملية تدرج في إطار تلبية احتياجات السكان بالماء الصالح للشرب، بمبلغ إجمالي يقدر بـ 146.4 مليون د.ج. وبالموازاة مع ذلك، فقد تم استلام أربع عمليات بمبلغ مالي قدره 1.9 مليار د.ج ضمن البرنامج القطاعي غير الممركز، وهذه البرامج تتمثل بالأساس في التزويد بالمياه الصالحة للشرب لرواق كل من بلديات تمالوس، وعين قشرة، ويني وليان والمناطق المجاورة لها الواقعة كلها بالجهة الغربية من الولاية انطلاقا من سد القنيطرة، والعملية هذه تخص الشطر الأول في انتظار إتمام الشطر الثاني، وكذا تجديد شبكات التوزيع عبر الولاية، وربط المياه القذرة ومياه الأمطار لمخطط شغل الأراضي الزرفاز بمنطقة الرفع الكائنة بحي مرج الذب بمدينة عاصمة الولاية، زيادة على الدراسة التي أنجزت حول أنظمة التزويد بالمياه الصالحة للشرب عبر كامل بلديات الولاية.

وفي سياق متصل بموضوع تزويد سكان الولاية بالماء الشروب، فقد تم خلال السنة الأخيرة، استلام 74 عملية، قدرت قيمتها المالية بـ 217.3 مليون د.ج، فيما كانت استقادات بلدية خناق مايون الواقعة أقصى غرب سكيكدة بالمصيف القلي، من مشروع تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب. وتم تدعيم بلدية الزيتونة غرب عاصمة الولاية، بشبكة الماء الصالح للشرب انطلاقا من مصدر مياه المنبع، مع الإشارة إلى أن العمليتين تدرجان في إطار البرنامج القطاعي غير الممركز، واللذين رصد لهما غلاف مالي إجمالي يقدر بـ 180 مليون د.ج، فيما انطلقت الأشغال سنة 2016.

قطاع الموارد المالية بالولاية استفاد لحساب سنة 2017، من غلاف مالي قدره 700.000.000 د.ج، منه 500.000.000 د.ج خصص لتجديد شبكة التزويد بالمياه الصالحة للشرب للجمعيات السكنية بكل من بلديات القل والشرايع ويني زيد ويني وليان غرب سكيكدة وعزاية ورمضان جمال كشتر أول، فيما خصص باقي المبلغ المقدر بـ 200.000.000 د.ج، لإعادة تقييم العمليتين ضمن البرنامج الجاري إنجازه.

• **بوجمعة ذيب**

• **منصور حليتي**

## بهدف الضغط على الوصاية لتلبية مطالبهم المهنية مسيرة وطنية لمستخدمي سونلغاز بتيزي وزو

خرج، صبيحة الثلاثاء، عمال شركات توزيع الغاز على المستوى الوطني، في مسيرة وطنية بولاية تيزي وزو، لتلبية لنداء النقابة الوطنية المستقلة لعمال الكهرباء والغاز، غير أنهم لم يتمكنوا من التظاهر بعد تدخل قوات الأمن ومنع المسيرة. واجتمع عمال سونلغاز الذين قدموا من مختلف ولايات الوطن خلال الساعات الأولى من صبيحة أمس، أمام مقر شركة توزيع الغاز للوسط بتيزي وزو، حيث كان مقررا أن تنطلق المسيرة باتجاه مقر الولاية، حيث كانت الساعة تشير إلى حدود العاشرة صباحا عندما تدخلت قوات الأمن وقامت بمنع التظاهرة، كما تم توقيف العشرات من العمال، ليتم فيما بعد إطلاق سراحهم. وحاول عمال سونلغاز المشاركون في المسيرة، التظاهر لإسماع صوتهم للجهات العليا والتنديد بصمت الوصاية إزاء مطالبهم المرفوعة، التي تتعلق برفع أجور العمال، وإعادة النظر في المنح التحفيزية، ورفع تصنيف العمال من الصنف 6 إلى الصنف 8 بالنسبة لأعوان الأمن، وإلى الصنف 10 لصالح العمال التنفيذيين، وغيرها من المطالب التي من شأنها تحسين إطار المهني والاجتماعي لعمال سونلغاز، ليتصرف المحتجون بعد الظهيرة بدون تسجيل أي حادث يُذكر. وللإشارة، فإن النقابة الوطنية لعمال الكهرباء والغاز قد أعلنت عن تنظيم مسيرة وطنية تدمج على مدار ثلاثة أيام بولاية تيزي وزو، بدءا من يوم الثلاثاء إلى يوم الخميس، تزامنا مع الإضراب الوطني الذي دعت إليه النقابة ما بين 21 و 23 مارس للتنديد بالأوضاع المزريّة للعمال، بغية الضغط على الجهات المعنية للاستجابة لمطالبهم المهنية والاجتماعية المختلفة. س. زميحي

### تيسميسيلت

## التغطية بالغاز الطبيعي تصل إلى 80 بالمائة

تعمل مديرية الطاقة والمناجم وشركة «سونلغاز» لولاية تيسميسيلت، من أجل ضمان إيصال الغاز الطبيعي إلى القرى النائية والممتدة، من خلال تجسيد مختلف البرامج التنموية التي استفادت منها الولاية، والتي ترمي إلى ربط كل المنازل بهذه الطاقة، حيث سمحت مختلف البرامج المنجزة برفع نسبة التغطية إلى 80 بالمائة، ويُنتظر أن تبلغ أعلى المستويات مع انتهاء أشغال إيصال ثلاث بلديات المتبقية لتكون 22 بلدية مغطاة كلية. ولاتزال أشغال توصيلات وربط شبكة الغاز متواصلة على قدم وساق بهذه الولاية الفتية، التي تتميز بمناخ بارد جدا، حيث تم توصيل 18 بلدية من أصل 22 بلدية، والبلديات المتبقية ونني شعيب، بني لحسن، يوسفية، وإحدى قرى خمستي فراجة. وقد صرح الوالي بأنه سيتم توصيلها في غضون الأيام المقبلة، وآخر عملية لربط البيوت والتي استفادت منها بلدية سيدي سليمان، مست حوالي 781 عائلة، أشرف عليها الوالي؛ احتفالاً بعيد النصر.

محمد شلي

### البلدية

## سكان بن خليل مستاءون من وضعية محلات الرئيس

عُثر سكان بلدية بن خليل بالبلدية على استياءهم الشديد من الوضعية التي آلت إليها محلات الرئيس الموجودة بمرکز بن حمدان، البالغ عددها 50 محلا. أصبحت عبارة عن مفارغ عشوائية ومأوى للحيوانات الضالة في ظل غياب السلطات المحلية. «المساء» التقت ببعض سكان المركز، الذين صرحوا لنا بأن محلات الرئيس أصبحت مهملة، وتحولت إلى مفارغ عشوائية، مضيقين أنها أصبحت مأوى للكلاب الضالة في ظل صمت السلطات المحلية. مؤكدين في ذات السياق، أنهم طالبوا السلطات المعنية عدة مرات بإعادة تأهيلها وإعادة توزيعها على مستحقيها؛ لكي يستفيد منها السكان لكن بدون جدوى، على حد قولهم.

### سعيًا لتشجيع تصدير المنتج المحلي

## يوم إعلامي حول شهادة المطابقة ببسكرة

نظمت مديرية التجارة لولاية بسكرة بالتعاون مع مخبر مراقبة النوعية وقمع الغش أول أمس وبالشراكة مع غرفة الصناعة والتجارة «الريان»، يوما تحسيسيا وإعلاميا لفائدة المصنّدين حول منح شهادة المطابقة للمنتجات الموجهة للتصدير. النشاط تم بإشراف مختصين سلطوا الضوء على كيفية الاستفادة من شهادة المطابقة وشروطها، وعن دور المركز الجزائري لمراقبة النوعية والزرع في منح شهادة المطابقة، قال ممثل المركز عباس كرميش، إن اللقاء يركز على شرح المهام المخولة للمركز الجزائري، خاصة في الشق المتعلق بإصدار شهادة المطابقة، التي تسهل عملية تصدير المنتجات المحلية ضمن إجراءات الوزارة الوصية، التي أصدرت تعليمات في هذا الشأن، والهدف تقديم يد العون للمعنيين. وأضاف أن جميع المخابر التابعة للمركز الجزائري، تقوم بتحليل المنتوجات خاصة الغذائية منها والمعدة للتصدير، مشيرا إلى أن التعليمات الوزارية تهدف إلى تشجيع وتسهيل عملية التصدير، ووضع حد لكل الصعوبات التي تواجه ولوج منتجاتنا الأسواق الدولية.

وتحدث مدير التجارة فريد بولجنة عن أهمية اللقاء بالنسبة للمصنّدين على المستوى المحلي، عندما قال إن برمجة هذا النشاط تهدف إلى تبسيط المفاهيم المتعلقة بكيفية إصدار شهادة المطابقة للمواد والسلع الموجهة للتصدير، وأن العمل تم تنفيذًا لتعليمات وزير التجارة الأخيرة «سنة 2016»، بغية تسهيل عمل المصنّدين لإيجاد أسواق عالمية.

من جانب، قال مدير غرفة الصناعة والتجارة الصادق خليل، إن هذا الإجراء جديد، ويهدف إلى حل بعض الإشكاليات المتعلقة بتصدير منتجاتنا المحلية. وأن الأسواق الدولية تفرض شهادة المطابقة، وبالتالي يركز اللقاء على شرح كيفية الحصول على تلك الشهادة والوثائق المشكّلة للملف، لافتا إلى أن مصدري الجزائر يواجهون صعوبات على بلدان لا تسمح بدخول منتجات لا تخضع لشروط صارمة، من بينها تلك الشهادة. نور الدين ع.

## تأخر كبير في تسليم المشاريع السكنية بعين طاية

# المقاولون في قفص الاتهام

تعرف أغلب المشاريع السكنية من صنف السكن التساهمي ببلدية عين طاية شرق العاصمة، تأخرا كبيرا في الإنجاز والتسليم، إذ مازالت بعض المواقع السكنية التساهمية عبارة عن ورشات مفتوحة، بعد أن أرغم المكنتبون ضمن المشاريع، على دفع الأقساط المالية المترتبة عليهم بدون استلام سكانهم بعد مضيّ أزيد من تسع سنوات.

كريم. ب.



أن المقاول توقف عن العمل بسبب تهديدات قاطني القصدير، بعد أن أكد قاطنو القصدير المحاذين للمشروع السكني، أن أشغال الحفر من شأنها تحطيم سكناتهم، حيث كانت ذات العائلات طالبت بتسوية وضعيتها من قبل الجهات الوصية، عوض تعريضها لخطر تحكيم سكناتها جراء أشغال حفر الأساسات.

وفي ذات السياق، أكد رئيس بلدية عين طاية شرق العاصمة أحمد مالك بن العمري، أنها توجد بعض المشاريع السكنية المتعلقة بالسكن التساهمي، لاتزال تسير بوتيرة بطيئة. وقد سعى المجلس الشعبي البلدي إلى تحريكها، حيث عرفت مشاريع سكنية تساهمية مؤخرا في التسليم، من بينها مشاريع مسجلة سنة 2008 و 2009 و 2011، وسيتم معالجة المشكل بشكل تدريجي.

### سوق المنبعة يغرق في النفايات

## التجار يطالبون بتطهير النشاط والمحيط

يعاني سوق الخضار والفواكه الجديد بالمقاطعة الإدارية المنبعة، من انتشار رهيب للقمامة جراء رمي النفايات من قبل التجار الموزين، الذين يمارسون نشاطهم داخل السوق خارج المحلات منذ نحو عامين. وقال أحد التجار إن الوضع داخل السوق بات مزريا، فالمحلات منعت للتجار ليزاولوا نشاطهم بصفة عادية، لكنهم قاموا بكرائها بأسعار مرتفعة تقارب 20 ألف دج، لينتقلوا إلى بيع سلهم خارج السوق بالرغم من منع السلطات المحلية بيع الخضار والفواكه خارج أسوار السوق الجديد، تجنباً لمضايقة السيارات التي تتردد الطريق يوميا. وفي هذا الصدد، طالب التجار الفاعلون كلا من الوالي المنتخب أحمد دحماني ورئيس المجلس البلدي بالمنبعة بن جيلالي المبروك، بضرورة التدخل العاجل وتنظيف محيط السوق الذي شوّه المنظر العام للمدينة، كما طالبوا بإجبار التجار الفوضويين على عدم دخول السوق بدون سجل تجاري.

وكانت السلطات المحلية قد قامت بتوزيع المحلات التجارية ضمن السوق الجديد للخضر والفواكه، على التجار المزاويلين للمهنة بشكل دائم، حيث قامت بمنع التجار من البيع في الشوارع والساحات العمومية، منها ساحة بور سعيد بالقرب من فرع البريد والمواصلات، إلا أن بعض الباعة قاموا بوضع طاولاتهم خارج السوق الجديد بدون مراعاة قرار الإدارة المحلية بمنعهم من البيع، إلا أن الحال ظلت كذلك إلى غاية الآن.

يزاول نحو 25 تاجرا مهنة بيع الخضار والفواكه، ويعمل أغلبهم بشكل غير قانوني، إذ لا يمتلكون السجل التجاري الذي يخول لهم مزاولة النشاط.

ط. ه بلقندوز

## بسبب تعثر الشركة الصينية في وتيرة الأشغال

## ثاني إعدار لتأخير إنجاز 4000 وحدة سكنية بسعيدة

أفاد مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية سعيدة السيد مصطفى عيسى، بأنه نظرا للتأخير الفاضح الذي عيسى، تساد فيه الشركة الصينية «بي. أل. سي. سي» الموكلة إليها أشغال إنجاز 4000 وحدة سكنية في إطار السكن الإيجاري الاجتماعي ولعدم التزامها بتعهداتها رغم الإعذار الأول الذي تلقته سابقا، اضطرت مصالحه لتوجيه إعدار ثان للشركة بداية هذا الأسبوع، مشيرا إلى أن الديوان سيلجأ إلى قسح العقد نهائيا مع هذه المؤسسة، مضيفا أنه في حالة الفسخ النهائي للعقد سيتم اختيار مقاولا أخرى من أجل

مقنعة للعائلات التي خرمت من استلام سكناتها، أو حتى من فرصة الحصول على السكن بصيغ أخرى. وتابع محدثونا أن اعتصاماتهم المتكررة أمام مقر بلدية عين طاية ومديرية السكن بولاية الجزائر، لم تُجد نفعا، لاسيما أن الوعد توصلت سنوات بدون أن تنهي مشكل العائلات مع أزمة السكن، مؤكدين في معرض شكواهم أنهم دفعوا للمرقعي العقاري 100 مليون سنتيم مقابل سكنات وهمية لم يستلموها إلى حد الساعة، مقابل تلقّهم تبريرات واهية، بقيت تكرر طيلة سنوات مضت. المشروع السكني التساهمي بحي «سي الحواس» والذي يتوفر على 130 وحدة سكنية، من بين المشاريع التي بقيت عبارة عن ورشة مفتوحة، بسبب معارضة قاطني القصدير الأشغال، حيث يؤكد المكنتبون ضمن المشروع السكني،

أكد ممثلون عن بعض المستفيدين من المشاريع السكنية من صنف السكن التساهمي ببلدية عين طاية، تذرهم الكبير إزاء صمت الجهات الوصية بخصوص عدم السعي إلى تحريك الأشغال الخاصة بمشاريع السكن التساهمي، بعد أن مضى على انطلاق الأشغال بها أزيد من تسع سنوات، وهو شأن مشروح 184 وحدة سكنية تساهمية الذي أطلق سنة 2008، لكن بدون أن تتحرك الأشغال من قبل المقاول الخاص، الذي اكتفى بجمع الأقساط المالية المترتبة على المكنتبين ضمن المشروع بدون أن يعيد تحريك الأشغال من جديد، ولم يقدم حججا

## ناشدوا وزير الفلاحة التدخل العاجل

## 60 عون أمن بمركب الدواجن يطالبون بالإدماج

ناشد 66 عون وقاية وأمن بوحدة الدواجن الوسط للدواجن ومركب الدواجن بعين العلوي، تدخل وزير الفلاحة للنظر في مطلبهم المرفوع، والمتمثل في إدماجهم بشركة «أفيب» التي لا تقل خبرتهم بها عن العشر سنوات، ومنه تسوية وضعيتهم القانونية، والنظر في عد حقوق، منها حق التأمين. المنح والراتب الذي لا يتجاوز، حسبهم، 18000 دج، وهو ما يقف حاجزا أمام سد متطلبات عائلاتهم، على اعتبار أنهم أرباب أسر، مهدين بالطرد في أي وقت يحكم عقودهم المحددة زمنيا، وحملت شكوى أعوان الأمن والحراسة التابعين لشركة «أفيب» نداء استغاثة إلى الجهات المسؤولة، طلبا لتسوية وضعيتهم التي تعود إلى أزيد من 12 سنة، وحقوقهم المهدومة على الرغم من مجهوداتهم المبذولة بهذه الشركة، وتقائهم في العمل خلال هذه المدة، في ضمان أمن مركب الدواجن بعين العلوي ووحدة مذابح الوسيط بالمدخل الغربي لمدينة البويرة، وهي الجهود التي انظروا أن تؤخذ بعين الاعتبار، حسب الشكوى، من طرف المسؤولين، وإدماجهم ضمن شركة عمومية وإنقاذهم من تهديد العقود المؤقتة التي تربطهم بالشركة الخاصة. وتحدثت أعوان الحراسة والأمن بشركة «أفيب»، عن جملة مراسلاتهم لشكاويهم إلى الجهات المسؤولة؛ طلبا لتسوية وضعيتهم وإنقاذ عائلاتهم بدون جديد، أملي أن تجد نداءاتهم صدى بوزارة الفلاحة في أقرب وقت ممكن. ع. ف. الزهراء





## أكد الاستعداد الدائم للتعاون مع الأمم المتحدة؛

حمودي؛

## حان الوقت لتكفل الاتحاد الإفريقي بالملف الصحراوي

اعتبر السفير الصحراوي بالجزائر بشرايا حمودي بيون، أن الفرصة متاحة اليوم أمام الأفارقة لأخذ زمام المبادرة بخصوص تسوية القضية الصحراوية التي تبقى تشكل آخر مسألة تصفية استعمار في القارة الإفريقية.

ص/محمديوة



وقال السفير الصحراوي، في ندوة صحفية نظمها أمس، رفقة أبة الحيسن رئيس اللجنة الصحراوية لحقوق الإنسان بمقر مركز الإعلام الصحراوي بالجزائر العاصمة، أنه «يتوجب على الاتحاد الإفريقي أخذ الملف الصحراوي من الأمم المتحدة وفرض الحل».

وأضاف أن القيادة الصحراوية ليست ضد المنظمة الأممية ومستعدة دائماً للتعاون معها لكن هذه الأخيرة أثبتت عجزها طيلة 40 سنة كاملة في إيجاد تسوية للنزاع الذي طال أمده، وبالتالي «فإن الصحراويين غير مستعدين للانتظار 40 سنة أخرى».

واعتبر تبرير المغرب لغيابه عن جلسة مجلس الأمن والسلم الإفريقي، التي انعقدت قبل يومين بمقر الاتحاد الإفريقي بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا وتناول ملف الصحراء الغربية، بالزعم أن الملف مطروح لدى الأمم المتحدة دليل على عدم التعاون من التزاماته في احترام ميثاق الاتحاد الذي وقع عليه قبل انضمامه إلى الهيئة الإفريقية.

وقال إن هذا الأول امتحان فضع النية السيئة للمغرب الذي يسعى إلى بيع الفوضى والانقسام داخل الاتحاد الإفريقي بدل الحقوق على توحيد الصف الإفريقي ومواقفه.

وأضاف في هذا السياق أنه في حال واصل المغرب التهرب من التزاماته بميثاق الاتحاد الإفريقي فإن هذا الأخير سيكون مطالبا بالتحرك وأخذ إجراءات عقابية ضد النظام المغربي والتي قد تصل إلى حد تجريد عضويته أو طرده من الهيئة.

من جهة أخرى حمل السفير الصحراوي مجلس الأمن الدولي المسؤولية الكاملة عما يجري في الأراضي الصحراوية المحتلة من خروقات حقوق الإنسان ونهب الثروات الصحراوية وحرقان شعب الصحراء الغربية من ممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره.

وقال إن كل هذه المواضيع متكاملة وقد تناولها الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي، خلال لقائه لثلاثية الأسبوع بالأمين العام الأممي أنطونيو غوتيريس، والرئاسة البريطانية للمجلس الأمن الدولي.

من جانبه تطرق أبة الحيسن رئيس اللجنة الوطنية الصحراوية لحقوق الإنسان، إلى



## السفير التونسي بالجزائر لـ «المساء» يؤكد التنسيق الأمني اليومي؛

## علاقتنا مع الجزائر استثنائية واستراتيجية بامتياز

■ نطمح أن نذهب معا إلى إفريقيا

■ الجيش الجزائري حمى ظهرنا في الانتخابات

أكد سفير تونس بالجزائر، عبد المجيد الفرشيشي أمس، أنه «لا شيء يحول دون دعم الاستثمار بين البلدين»، مؤكداً أن العلاقات مع الجزائر «استثنائية واستراتيجية بكل المقاييس». وقال رداً على سؤال «المساء» حول ما يعيق إنشاء مشاريع مشتركة بتوفر الإرادة السياسية، إن «الفرص موجودة ويتم التأكيد عليها دائماً من قبل القيادة السياسية في البلدين» وأنه يتم التركيز حالياً على دفع فرص الاستثمار وهناك مشاريع كبرى تم إقرارها خلال الدورة 21 للجنة المشتركة العليا التي انعقدت في تونس في 9 مارس الجاري.

حنان حيمر

الجزائريين، لاسيما في أحلك الظروف التي عاشتها تونس في الفترة الأخيرة ولاسيما في مرحلة الانتخابات. وقال في هذا الإطار إن «الجيش الجزائري ساهم في تأمين الانتخابات التونسية... فكان الجيش الجزائري يحمي ظهر الأمن التونسي الذي كان منكباً على تأمين الانتخابات، رغم أنه لم يكن بين البلدين أي اتفاق أممي... ومؤخراً تم وضع هذا الاتفاق الأمني الذي يعد لبنة إضافية لدعم التعاون في هذا المجال».

واعتبر الفرشيشي أن دليل نجاح التنسيق الأمني بين الجانبين هو «النجاح الأمنية المسجلة على الحدود، حيث تقلصت العمليات الإرهابية في السنوات الثلاث الفارطة، بل أصبحنا نستيق الأمور بتفسيك الشبكات الإرهابية وإحباط العمليات الإرهابية قبل حدوثها».

وإذ ذكر بأن تونس ركزت منذ استقلالها على التكوين والتعليم، قائلاً «لم تكن تفكر ليكون لدينا جيش عتيد بمعدات عسكرية وعتاد، لكن في السنوات الأخيرة أعطينا الأولوية للمعدات اللوجستية على الأقل لتأمين حدودنا».

متنوعة وهامة في المجالات الأمنية والسياسية والتجارية والثقافية. وأشار إلى أن الجزائر أصبحت الشريك التجاري الأول لتونس بعد بلدان الاتحاد الأوروبي، مزحزحة ليبيا الغارقة في مشاكلها الأمنية. وحسب رئيس البعثة التجارية التونسية بالجزائر رياض عطية، فإن حجم التبادل التجاري بين البلدين قدر بـ 1.2 مليار أورو في 2016، مشيراً إلى وجود مبادرات وتحركات في اتجاه تطوير الشراكة في مجال المناولة الميكانيكية وكذا تبادل الخبرات في المجال السياحي.

### الجيش الجزائري حمى ظهرنا في الانتخابات

وسألت «المساء» السفير التونسي عن الوضع الأمني في الحدود بين البلدين، فشدّد على أن «التنسيق مستمر ويومي، متحدثاً عن برنامج خاص للتنسيق ليس فقط مع مسؤولي البلدين وإنما كذلك على مستوى القيادات الأمنية في الميدان، لاسيما على مستوى الحدود»، مضيفاً أن التنسيق يتم على أعلى مستوى ربما أكثر من تتصورون».

وثمن بالمناسبة دور الأمن والجيش

اليوم بإقامة مشاريع مشتركة في عدة مجالات، تضاف إلى مشاريع وصفها بـ «الناجحة»، منها مصنع الألومنيوم بعين الدفلى الذي يتم التفكير مع أطراف جزائرية لتصدير جزء من إنتاجه نحو بلدان جنوب الصحراء الكبرى، إضافة إلى مشروع العريات المجروزة بعناية. وقال في السياق خلال ندوة صحفية عقدت بالجزائر لتقديم برنامج الأيام الاقتصادية والثقافية الجزائرية - التونسية التي ستعظم بين 4 و7 أبريل، أن «مايهما اليوم أن تكون المشاريع في كلا البلدين، لأننا نطمح لبناء مؤسسات مختلفة وإعطاء التسهيلات لكلا الطرفين».

والطموح. حسب السفير - يمتد كذلك إلى «الذهاب معا نحو إفريقيا» قائلاً «لا بد أن يكون لدينا موطئ قدم في القارة» التي تعرف تنافساً شرساً من أكبر الاقتصادات العالمية، مشيراً إلى أن النماذج التي ذكرها من الشراكات الناجحة بين البلدين يمكن استغلالها لتكون مثلاً يحتذى به في إطار التفكير في الاندماج المشترك للسوق الإفريقية، خاصة بعد «النتائج الإيجابية» التي خرج بها اجتماع اللجنة المشتركة للأمن، والذي توج بالتوقيع على اتفاقيات

ويتم التشديد على بعث مؤسسات مشتركة لتنمية المناطق الحدودية، كما قال السفير، مبرراً ذلك بكونها المنطقة التي تعاني من مشكلتي «التهميش والإهمال»، معتبراً أن معالجة الظاهرتين لا يمكن أن تتم بمقاربة أمنية فقط، وإنما بمقاربة شاملة تتضمن «المعالجة الأمنية والمعالجة الاقتصادية» التي تتجسد في تنمية هذه المناطق. هذه الأخيرة مازالت إلى اليوم تنتظر تجسيد السياسات الموضوعية بين الجانبين لتعكس الإرادة السياسية لقادة البلدين، والتي تم تجديد التأكيد عليها مؤخراً في الرسالة التي بعث بها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة لنظيره التونسي الباجي قائد السبسي بمناسبة ذكرى الاستقلال، والتي أكد فيها الحرص على تعميق سنة التشاور والتعاون التي تجمع البلدين والارتقاء بها في مختلف المجالات إلى مستوى «الشراكة الاستراتيجية»، تحقيقاً لأمال وتطلعات الشعبين.

### نطمح للذهاب معا نحو إفريقيا

وهو ما دفع السفير التونسي للقول بأن «جو العلاقات بين البلدين بدعم من الرئيسين» يسمح

## تنظيم أيام اقتصادية وثقافية بين 04 و07 أفريل في الجزائر فتح خط جوي بين قسنطينة وتونس نهاية الشهر

الجزائر في الأسابيع المقبلة. أما عن السياحة التونسية نحو الجزائر، فتحدث السيد ورتاني، عن دخول أكثر من 500 ألف تونسي للجزائر في 2016، مشيراً إلى أن العديد من العائلات التونسية أعجبت بشواطئ بجاية، وأخرى تطلب زيارة وهران وتلمسان. وأشار إلى أهمية توفير وسائل النقل عبر كل المسارات، إلا أنه أكد أن 80 بالمائة من التدفق السياحي يتم حالياً عبر الطريق السيار شرق - غرب.

للإشارة، فإنه سيتم بين 04 و07 أفريل القادم تنظيم أيام اقتصادية وثقافية جزائرية. تونسية بالجزائر العاصمة، تتضمن معارض وسهرات ولقاءات ثنائية بين متعاملين اقتصاديين في كل المجالات. وأكدت السيدة هدى خزانجي، المشرفة على تنظيم هذه التظاهرات أن الهدف منها يمثل في ترقية الشراكة بين البلدين وتشجيع الاستثمارات في الاتجاهين وفي صالح البلدين، وهي فرصة لاستعادة نشاط شركتها التي عانت كثيراً بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة. كما قالت.

من جانبه تحدث مدير الديوان الوطني للسياحة التونسية بالجزائر بسام ورتاني، عن عروض جديدة في 2017، منها ما انطلق العمل بها والتي تخص عطلة الربيع «باعتبارها فرصة لتحسين التدفق السياحي لأن الصيف تحصل حاصل». كما قال - أمس، في تصريح لـ «المساء»، مضيفاً أنه تم استحداث كللك برامج خاصة أعدت للمتقاعدين بأسعار تفضيلية ومتميزة. وقال «هناك مثلاً نزل من 4 نجوم يقدم عروضاً في فترة مارس، أفريل وماي بأقل من 5000 دج للشخص في اليوم، مع الاستفادة من العلاج ببياء البحر وتحاليل طبية مجانية، وعروض خاصة بشهر العسل إلى غاية شهر ماي، فيما ستركز في سبتمبر وأكتوبر القادمين على السياحة الطبية، بالنظر لانتعاش الكبير على هذا المجال، فهناك أكثر من 100 ألف جزائري يتلقون العلاج في تونس، لذا سنعمل على الربط بين العلاج والسياحة». كما أعلن عن عروض خاصة بفصل الصيف لصالح الإعلاميين سيتم الكشف عنها خلال المصالون الدولي للسياحة «سيتاف» الذي تحتضنه

تعتزم تونس استقطاب أكثر من مليوني سائح جزائري خلال سنة 2017، وذلك بطرح عروض جديدة تنسّق فنية المتقاعدين وكذا الأزواج الجدد، إضافة إلى عرض منتجات سياحية جديدة لفئة العطل المدرسية. وانتقل حجم التدفق السياحي من الجزائر نحو تونس من 1.2 مليون سائح في 2014 إلى 1.5 مليون سائح في 2015 وصولاً إلى 2.8 مليون سائح العام الماضي. كما سجل 220 ألف جزائري زاروا تونس خلال السنة الجارية، إلى غاية 10 مارس الجاري.

حنان ح

وأكد سفير تونس بالجزائر عبد المجيد الفرشيشي، وجود نية لدعم السياحة بين البلدين لاسيما عبر تطوير اللق الجوي، معلناً عن فتح خط شركة الخطوط الجوية التونسية بين قسنطينة والعاصمة التونسية قبل نهاية الشهر الجاري. يضاف إلى الخط الجوي لـ «الجزائرية» بين ورقلة وتونس الذي تم افتتاحه سابقاً.



## ملتقى حول الاقتصاد التضامني بولاية تيزي وزو

# تزاوج بين "تجمعات" والحركة الجمعوية

دعا المشاركون في أشغال ملتقى "التضامن الاقتصادي بولاية تيزي وزو، إمكانيات لجعله مكسبا" الذي نظّمته جمعية المرأة الناشطة بتيزي وزو بمناسبة الاحتفال بعيد النصر، إلى أن التنسيق بين التضامن التقليدي الذي تجسد في دور تاجمعت والحركة الجمعوية "منظمات مؤسساتية"، سمح بتحقيق تناسق اجتماعي، مؤكدين على أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب وضع برامج، يكون المجال الاجتماعي هدفا، والاقتصاد وسيلة، والبيئة شرطا.

س. زمیحي



وتطرقت روضة آفتين، ممثلة لجامعة مولود معمري، لمداومة التضامن التقليدي وتجديد الحركة الجموعية، حيث أكدت أن التنظيم بالمجموع القبائلي التقليدي مبني على مبدأ المجتمع التضامني وعلى رأسه "تاجمعت"، وحاليا المجتمع يعمل على الجمع والتراوج بين مبادئ التضامن التقليدي والمتطلبات الجديدة المعاصرة عبر منظمات جديدة، أدرجت ضمن الحركة الجموعية، حيث القرى تنظم في إطار الأزوداجية "العصرية التقليدية".

وأضافت أن المجتمع عمل على الجمع بين منظمات التضامن التقليدي ومؤسسات عصرية، مجسدة في الجمعيات الاقتصادية المنشأة في إطار مؤسساتي، من أجل تحقيق تنمية محلية، وكيف أن الجمع بين القيم التقليدية والعصرية يساهم في تنمية مستدامة بولاية تيزي وزو، حيث تم من أجل إبراز ذلك، إنجاز بعض، وهي 3 بليات مجاورة لبعضها البعض، من أجل أمالو، التي تراثش والأرباء ناء إيراثن، والتي كانت الحركة الجموعية بهذه البلديات تمتاز بخصوصيات، أولهما أولوية التظيم التقليدي، الحجم الجغرافي للتدخل الجمعيات وكذا النشاطات المعنية من طرف هذه الجمعيات المتنوعة، إضافة إلى إقحام المواطنين في الديناميكية الجموعية.

وذكرت المحاضرة بالدور الذي تلعبه  
الجماعات المحلية لدعم كل القرى،  
والذي يتحقق عبر خلق تنسيق بين  
التضامن التقليدي والعسائري  
والتضامن المؤسسي؛ ما يعطي  
سيادة محلية فعالة. كما أن هذه  
الجماعات تعمل بالتنسيق مع لجان  
القرى والجماعات المحلية، حيث يخفق  
تشارك الحكم بين كل الأطراف إضافة  
إلى اكتساب تجارب جديدة للحركة  
الجموعية، والتي تظهر بالتنسيق مع كل  
الشركاء، والهدف هو بناء تناسق  
وتماكك اجتماعي للأشخاص

المستبعدين.

وتناول حميد بلحوسين، أستاذ بجامعة تيزي وزو، "التنمية المستدامة المؤسسات الصناعية لولاية تيزي وزو، آثارها على التنمية، القضايا الواجهة"، وقال إن هدف المؤسسات يتمحور حول خلق قيمة على المستوى البعيد، لكن إنجازها يمر عبر نظام النمو المستدام، موضحاً أنه يوجد ثلاثة أعمدة للتنمية المستدامة، والتي هي: "الاعتبارات الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية"، مضيفاً أن "النسيج الصناعي لولاية تيزي وزو يتركز على أداسياو، وهو الصناعة الكهرمومزلية، الغذائية، الكهربية والنسيج، وأن الوحدات المشكلة لهذا النسيج تحوي وعاء بيئياً، يجب أخذه بعين الاعتبار.

وعرض المحاضر في بحث أنجز في هذا المجال، درجة مشاركة المؤسسات الجزائرية بولاية تيزي وزو،

في تنمية مستدامة، وذلك بالتركيز على المؤسسات الكبيرة "أوليام"، إلكتروصناعة وصنع النسيج لزراع على خدة المسؤولة عن قيد نفائات صناعية كبيرة، حيث أسفر البحث عن وجود عدة عوامل تعرق العملية تجسيد نهجية التنمية المستدامة على مستوى هذه المؤسسات، التي منها العراقيل المالية، غياب نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في معالجة النفائات.

وتم إنجاز تحقيق على مستوى هذه المؤسسات، خرج بنقاط منها عدم جدوى الاستراتيجية المثبّعة من طرف الدولة في مجال التنمية المستدامة، نقص النشاطات المنجزة في مجال التنمية المستدامة من طرف المؤسسات الجزائرية لولاية تيزي وزو، ووجوب اتخاذ إجراءات ووضع برامج من طرف السلطات العمومية والمؤسسات لترقية التنمية المستدامة

الجزائرية. وقال إن الجزائر منذ 2000 أدرجت مبادئ التنمية المستدامة، وأن هذا سياسة البرنامج الوطني، وأنها هذا التنظيم تم تقييده عبر قوانين قطاعية متعلقة بمعايير التلوث وحماية الموارد المائية والأرض والغابات، التي تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين. وفي 2002 أنجزت الجزائر المخطط نشاط وطني للبيئة والتنمية المستدامة 2002 - 2012، ومرحلة أخرى في 2012 - 2021، مشيرة إلى أن التنمية المستدامة يجب أن تكون اقتصادية فعالة، واجتماعيا منصفة، وبيئيا مقبولة، والحد يكون المجال الاجتماعي سهلا، والابتعا وسيلة، والبيئة شرطاً، وللإشارة نظمت جمعية المرأة الناشطة في إطار هذا الملتقى الذي يتواصل على مدار يومين متتاليين، معرضاً لمواد الدرج، وحفل توزيع جائزة "تضامن كريم" لبقاسم" في طبعته الأولى.

## في اليوم العالمي للتريزوميا 21

**فتح مركز الأرطوفونيا بقورصو مطاب جمعية خاصة بيومرداس**



على أبنائهم المصابين بهذا النوع من الإعاقة.

ولفت المتحدث إلى أن مديرية النشاط الاجتماعي قد لبّت نداء الجمعية كشريك اجتماعي، "واقترحت علينا مقرا ببنائية زيدان ببلدية قوروصو، للاستغلال لفتح هذا المركز، الذي نعتبره بمثابة الحلم، إلا أن مواطننا قد شغل وعائلته هذا المقر عنوة ورفض الخروج؛ ما مدهن تحسين الخدمة

لهؤلاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، علما أن هناك قسما ببلدية بومرداس يضم أطفالا من بودواو وتيجلابين وبني عمران، وهي بلدات بعيدة عن مكان القسم؛ ما يرهـن الاستيعاب الجيد للدراس ويخل بالنظام المدرسي العام؛ كـأن أغلب الأطفال يأتون متأخرين بصفة يومية .

أما فتح ورشات الإنتاج خاصة بفئة الكبار من المصائبين بوزووما 21 ببومرداس، فيرى المتحدث أنه لا يحل أهمية عن المتطلبن السابقين، حيث تكثرت الجمعية خلال الموسم الكوطني الجاري، من تكوين 24 معاقا من الجنسـين في تخصص الفخار .

ولكن غياب ورشات للإنتاج جعلهم يعودون إلى مركز التكوين المتخصص بقورسو والأحر بدلس، فقط لتخصـص الوقت، يضيف المتحدث، لملفنا إلى رغبة الجمعية في فتح ورشات الإنتاج بمركز الأطفـوفينا المنصب لتجسيده بقورسو، حتى يتمكن المصاب بالتريزوما 21 من أن يكون فاعلا في مجتمعه، وهذا هو الإجماع الاجتماعي الذي تلجم إليه كل جمعية لتعمل على المعاقين إذا كانت ندية الإعاقة، يقول بشير بدوي .

البويرة  
تيمشريط لاستقبال الربيع  
بقري العجبية

عادت تيمشروط لتجمع سكان عرش آث عيسى ببلدية العجيبة شرق البويرة، بعد غياب دام أربعين سنة. وهي الفرجة التي عاشتها العائلات بقرتي أقويال وسماش في هذه البلدية التي استقبلت الربيع بهذا العمل التضامني الذي جمع بين الصغير والكبير الحاضر والغائب، في صورة من صور التكافل الاجتماعي والممة المتوارثة منذ زمن الأجداد. وكان لدخول الربيع هذه السنة ذوق آخر بقرتي أقويال وسماش ببلدية العجيبة، حيث استطاعت جمعية التضامن والإصلاح بالمنطقة أن تحيي عادة الزويزة التي غابت لأزيد من عقدين، من خلال جمع مساهمات العائلات، واقتناء العجول قصد ذبحها وتوزيع حصص متساوية على كل فرد بالقرية، وهو ما عاشته قرية سماش، التي مس منها هذا النشاط التضامني الخيري أربعين سنة. 6 آلاف عائلة بعد ذبح 18 عجلا من قيمة المساهمات المالية المجموعة، والمقدرة بما يفوق 700 مليون سنتيم.

ولم تفُت قرية أقيال استقبال الربيع هذه السنة، لتختار تيمشروط كفضاء للتعبير عن الفرح واللمة، بعد جمع 70 مليون سنتيم، وهي القيمة التي سمحت بإقتناء 6 عجول، تم ذبحها توزيع لحمها على أزيد من 300 عائلة التساوي، وهو ما عاشته العديد من العائلات التي لاتأثر تحفظ بعبادات استقبال الربيع على اختلافها.

• ع. ف. الزهراء

**بمبادرة المجلس الشعبي  
الولائي ودعم وزارة التضامن**

## توزيع أجهزة حركية على 105 معاقين بتييزي وزو



وزع المجلس الشعبي الولائي بتيزي وزو بالتسسيق مع جمعية "محرك التضامن" لآث بني مؤخر، مجموعة أجهزة حركية ولواحقها على 105 معاقين من مختلف فئات الإعاق، حيث خصص المجلس ما قيمته 10 ملايين ج لاقضاء هذه الأجهزة مقابل رصد وزارة التضامن مبلغ 5 ملايين دج، لضمان التكفل بفضة المعاقين من أبناء الولاية.

وقال مدير النشاط الاجتماعي بتيزي وزو حاج بوشوشة، إن كلا من المجلس الشعبي الولائي بتيزي وزو ووزارة التضامن الوطني يخصص سنويا مليغا مالييا، تضمن الولاية بفضلها اقتناء 105 معاقين من دراجات نارية وكراسي متحركة آلية وكراسي حركية مادية من عصا لمكفوفين وأسرة وغيرها، مضيفا أن الولاية خصصت 26 ألفا و500 مكالون نسبة 2.6 بالمائة من مجموع مسكن الولاية.

وذكر رئيس المجلس الشعبي الولائي السيد محمد كلالاش، أن عملية توزيع الأجهزة الحركية وحقاقها على المعاقين أصبحت عادة يقوم بها المجلس من موازاة مع حلول تاريخ 14 مارس من كل سنة، مشيراً إلى أنه سيتم كل سنة، رصد ميزانية لتفكيك 700 جهاز الفئحة، حيث تم في سنة سابقة، رصد مبلغ 92 مليون سنتيم للتفكيك و 75 مافاق، تم التصويت على ميزانية 900 مليون سنتيم للتفكيك في 92 مافاق. وهذه السنة تم رفع الغلاف المالي إلى 105 مافاق، ما سيع بالتفكيك 105 مافاق، موضحة أن السنوات المقبلة ستعرف ارتفاعاً للميزانية، لتتمكن أكبر قدر ممكن من المعاقين من الاستفادة من هذه الأجهزة التي ليست في متناول الجميع بالنظر إلى تكلفتها.

• س.س. زمیچی

جددت الجمعية الولائية  
للإدماج المدرسي والمهني  
للتريومفيا 21 بيو مدراس،  
نداءها السلطات الولائية من  
أجل مساعدتها على التمكن من  
فتح مركز أروطوفوني خاص بهذه  
الفتنة. وقال رئيس الجمعية  
القشة، بأن بدوي في حديث إلى  
"المساء"، بأن مديرية النشاط  
الاجتماعي قد وافقت على  
إعطاء إحصاء مركزا ببنائية  
زيدان بقورصو، إلا أن مواطنا  
شغل المرفوعة، برهن تحقيق  
حلم فتح قضاء خاص بهذه  
الفتنة ..

يرى رئيس جمعية الإدماج المدرسي والمهني للمصابين بالترنزيوما 21 في يومهم العالمي المصادف لـ 21 مارس من كل سنة، أن تحسين التكفل بهذه الفئة على المستوى المحلي يبقى مرهونا بفتح مركز أرطوفوني، هدفه الأول التشخيص المبكر لاحتياجات هذه الفئة، لئلا يسبب من خلال مراقبة الألباء وتوجيههم بما ينفسر، إحباطا



## انتشار خدمة تبييض الأسنان بصالونات التجميل بقسنطينة

# إقبال كبير للسيدات والمختصون يحذرون

الموجودة لديهم تقتصر على معاجين الأسنان والتي يختلف ثمنها من نوع إلى آخر، مؤكداً أنهم لا يبيعون مواد أخرى خاصة بالتبييض والتي هي من مهام طبيب الأسنان.



كما أكدت طبيبة بوسط المدينة أنها من بين زملائها الذين يرفضون تقديم خدمة تبييض الأسنان لزيائهم، باعتبار أن لهذه الأخيرة مضار كثيرة على السن، كما أن التبييض ينجح في حالة الأسنان التي يكون لونها أبيض في الأصل، مشيرة في ذات السياق إلى أن تنظيف الأسنان وإزالة الترسبات كل ثلاثة أو 6 أشهر كفيلاً بمعالجة اصفرار الأسنان، وأشارت إلى أنه لا يسمح للممرضات المؤهلات وذوات الكفاءة في كثير من عيادات الأسنان الكبيرة والمعروفة بإجراء علاج التبييض لأي مريض، بل يجب أن يقوم الطبيب شخصياً بذلك حرصاً على صحته.

من جهتها، أكدت إحدى الممرضات ممن التقيناهم بعيادة لطب الأسنان بجلي منجلي، أنها قصدت العيادة بعدما تعرضت أسنانها لفقدان لونها الطبيعي بسبب لجوئها إلى أحد المتاجر المختصة في بيع مواد التجميل بسيدي مبروك، حيث اقترح هذا الأخير عليها منتجاً لتبييض الأسنان وبمبلغ 20 ألف دج، وهو المنتج المستورد الذي قام بتجريبه عليها وأعطى نتائج مبهره في الساعات الأولى غير أنها ومع مرور الوقت بدأت تلاحظ تغيراً في لون أسنانها مقارنة بأول مرة تمت فيه تجربة المنتج.

من جهة أخرى، زرنا عدداً من الصيدليات لمحاولة معرفة المنتجات التي يتم استخدامها في تبييض الأسنان وهل الصيدليات مخولة لبيع هذه المنتجات لأي شخص يطلبها، حيث أجمع الصيادلة ممن سألناهم على أن مواد التبييض

تستخدم في العملية، مشيرة إلى أن جل زبوناتنا من السيدات والشابات من الطبقة الراقية.

وأثناء محاورتنا لبعض السيدات ممن التقيناهم بالصالون، أكدت أغلبهن أنهن يفضلن صالونات التجميل بدل عيادات الأسنان إما لتخوفهن من الطبيب ومعداته، أو لتوفر عنصر السرعة بصالونات التجميل، فيما أكدت أخريات لاسيما المقيلات على الزواج رغبتهم الكبيرة في الظهور يوم زفافهن بحلة متكاملة. جمعت "المساء" آراء عدد من أطباء ومختصي جراحة الأسنان حول خدمة تبييض الأسنان عند صالونات التجميل، حيث أجمع الأطباء على خطورة العملية، باعتبار أن التبييض يعد من بين أحد مهام طبيب الأسنان أو مختص، بغض النظر عن العلاج المستخدم، كما أكدوا احتمال أن تكون اللثة حساسة لعملية التبييض خاصة في حال وجود أسنان حساسة مسبقاً، كما أضاف المختصون أن ما لا تدركه الكثيرات ممن تقصدن هذه الصالونات أنهن يعرضن أنفسهن لمخاطر لا حصر لها وأبرزها حرق اللثة والشفاه، بالإضافة إلى اصفرار الأسنان بشدة وتدميرها، خاصة أن جل القاصمين على العملية بالصالونات لا يملكون الخبرة والثقافة الطبية، وليست لديهم القدرة على التمييز بين السن الطبيعي أو السن المركب، وفي هذه الحالة قد تدمر السيدة تليسات أسنانها، كما أضاف مختص أيضاً أن هذه الخدمة السريعة والمتوفرة في الصالونات والتي لا تخضع لإشراف طبي، قد تشجع النساء على الإفراط في تبييض أسنانهن، وهذا قد يضاعف اصفرار الأسنان بشدة، أو قد يجعلها جافة فيما بعد.

**تعرف خدمة تبييض الأسنان التي تقدمها بعض صالونات التجميل بقسنطينة مؤخرا إقبالا معتبراً من قبل الشباب والنساء اللواتي يرغبن في الظهور بإطلالة وابتسامة متميزة دون عناء التنقل إلى أماكن متخصصة كعيادات طب الأسنان بعد أن بات عمل صالونات التجميل لا يقتصر على الشعر والماكياج، بل تعداه إلى معالجة البشرة وتفتيحها وحتى تبييض الأسنان، هذه العملية التي من المفروض أن توكل لأطباء وأجراحي الأسنان فقط، غير أن نقص الوعي لدى السيدات ونقص الرقابة جعل هذه الصالونات تعمل بطرق غير احترافية وتستقطب عدداً هائلاً من السيدات اللواتي يفعلن مخاطر هذه الخدمة التي تقدمها الصالونات وبمبالغ معتبرة.**

• شبيبة ح.

خلال زيارتنا لأحد الصالونات بالمدينة الجديدة علي منجلي والتي تبييض الأسنان، أكدت القائمة على العملية أن تكلفتها تختلف من سيدة إلى أخرى، كما أن الجلسة الواحدة تكلف مبلغ 15 ألف دج وقد تتعدى الخدمة الجلستين أو الثلاث، غير أنه وعلى الرغم من التكلفة الباهظة إلا أن الصالون يعرف إقبالا معتبراً لشابات وسيدات لا تتعدى أعمارهن الـ 40 سنة، والغريب في الأمر أنه، وأثناء محاورتنا للمكلفة بهذه الخدمة بالصالون أكدت أنها تلقت تكويناً حول الخدمة بالعاصمة فقط كما أنها تملك معدات وتقنيات حديثة

## مع بداية فصل الربيع

# عروس الحمامات "حمام الدباغ" بقالة يستقطب آلاف السياح

حل فصل الربيع وبدأت الحياة في مدن وقرى ولاية قالمة تأخذ حركة غير عادية يميزها الإقبال الكبير للزوار والسياح بحثاً عن الراحة والاستحمام في حماماتها المعدنية الفريدة لعلاج العديد من الأمراض تزامناً والعطلة الربيعية، إذ تدفق آلاف السياح من مختلف ولايات الوطن مع نهاية الأسبوع على الجوهره السياحية، حمام دباغ بولاية قالمة.

• وردة زرقين



تشهد عروس الحمامات بقالة حركة نشيطة يترجمها توافد السياح في رحلات جماعية منظمة ورحلات عائلية وفردية، وينتشرن بالفضاءات السياحية لقضاء يوم جميل بين أحضان الطبيعة. ويفتح المجال بذلك للفرجة في جو يطبعه صخب الموسيقى على آلة "الزينة" و"الطبل"، القصبة والبندير" و"الديسك جوكي" الذي ينظمه العديد من الشباب وكذا الشيوخ الذين يسعون إلى انعاش الأجواء الربيعية بالمنطقة، بحيث يجد عشاق الحيوية والاستحمام في هذا الاحتضان التلقائي منبهاً للشعور بالراحة والفرجة. وتعد محمية العرائس القريبة من حمام "بن ناجي"، التي تتواجد بها حظائر الألعاب، الصخور الأسطوانية، المطاعم والمقاهي، وكذا منابع المياه الساخنة، قبلة للوافدين الذين حولوا المكان إلى مسرح مفتوح امتزجت فيه الموسيقى بسحر الطبيعة وحب الاستشفاء، من جهته، استقطب المركب المعدني الشهير عدداً كبيراً من السياح، للاستحمام وقضاء ساعات في نشوة المرح التي أخرجتهم من حياة الروتين، كما يحشد السكان المحليين التوجه إلى هذه المنطقة طلباً للراحة في أجواء هادئة تنسيبهم متاعب ومشاكل الحياة اليومية، وأهم ما يميز جلسات العائلات التي غادرت منازلها وقصبت المنطقة في قعدة خاصة بصينية القهوة مصحوبة بقطع "لبراج"، كما يلاحظ تجمع العديد من الشبان الذين يلتقون في شكل دائري للترقص وهم يستعرضون مواهبهم الفطرية في أجواء حماسية وبهيجة، وغير بعيد عنهم، يتوافد السياح للاستمتاع بجمال "الشلال" العجيب وملامسة أنواره

إلى أن مصالح الأمن من شرطة ودرك جندت كل إمكاناتها البشرية والمادية لحماية السياح والزوار لضمان راحتهم عن طريق تكثيف الدوريات، كما وضعت مصالح الأمن تحت تصرف المواطنين والسياح الرقم الأخضر 1548، رقم النجدة 17 والرقم الأخضر 104 للتبليغ عن اختفاء واختطاف الأطفال والفئات الضعيفة، كما يتم خلال هذه الفترة تخصيص فضاءات ويرمجة حصص إذاعية بصفة دورية يشرف على تنشيطها طائرات تابعة لمصالح أمن ولاية قالمة، لتوعية مستعملي الطرق من أجل أخذ الحيطة والحذر أثناء تنقلاتهم خلال العطلة.

المركبات التي تملأ كل الطرقات والخطائر، لاسيما حركة السير داخل الجوهره السياحية التي لا تزال بها الطرقات ضيقة، بحيث في كل مرة تتوقف حركة السير ساعات طويلة، رغم تدخل الدرك والشرطة لنفك الخناق وفتح منافذ وسط الطوابير الملتهمة، وتبقى حركة السير بمثابة النقطة السوداء بالمدينة السياحية حمام دباغ بقالة، حيث تصاب بالشلل في أوقات الذروة من المدخل الجنوبي على الطريق الوطني رقم 20 ابتداء من الحاجز الأمني للدرك الوطني، إلى غاية المخرج الشمالي على الطريق الولائي رقم 122، مروراً بالفضاءات السياحية داخل المدينة. تجدر الإشارة

## احتضنته قسنطينة: أحدث أساليب علاج الأمراض العقلية في ملتقى مغاربي

احتضن نزل الماريوت، بقسنطينة، مؤرخاً فعاليات الملتقى الطبي المغاربي للأمراض العقلية الذي نظّمته الجمعية الجهوية للأطباء المختصين في الأمراض العقلية بناحية الشرق الجزائري في خطوة لإبراز أحدث الأساليب المتبعة على الصعيد الدولي في معالجة مرضى الجهاز العصبي. وعرف الملتقى الذي جاء تحت شعار الأمراض العقلية واقع وتحديات، مشاركة فرنسا كضيف شرف، إضافة إلى مشاركة عدد من الأساتذة والدكاترة المختصين من الجزائر والبلدان المجاورة الذين حاولوا تشخيص الوضعية الحالية لهذا المرض وكذا التطرق إلى وضعية المصابين وأهم العلاجات التي وصل إليها العلم. وأكد الدكتور نجيب بن لطرش، رئيس جمعية الأطباء العقلانيين لشرق البلاد، أن الملتقى يهدف إلى إبراز أهم أمراض الأعصاب المنتشرة في وقتنا الحالي، الرهانات التي تواجه المرضى وكذا المختصين وكذا الآفاق المستقبلية في ظل التطور الكبير الذي تشهده الأبحاث في هذا المجال خاصة في علم الأجنة والوراثة، مضيفاً بأن هذا التطور من شأنه أن يكون له صدى إيجابياً على علاج المرضى المصابين بالأمراض العقلية من الناحية العضوية ومن الناحية النفسية الاجتماعية التي يكون لها دوراً كبيراً في تقبل العلاج والشفاء التدريجي. واعتبر الدكتور نجيب بن لطرش، أن علاج المريض العقلي، يتطلب توازناً بين العديد من العناصر، مؤكداً أن التركيز لا يجب أن يكون على عنصر واحد فقط مع إهمال العناصر الأخرى. وقال إن المريض المصاب بالمرض العقلي يعاني من اضطرابات متعددة منها ما هو عضوي ومنها ما هو نفسي، وعلى الطبيب المعالج يضيف الانتباه إلى هذه النقطة من أجل أن يكون العلاج فعالاً ويستطيع إعادة بناء شخصية سوية للمريض العقلي الذي يبقى ينظر إليه بنظرة غير مقبولة من طرف المجتمع. • زبير ز.





## فيلم «تيمقاد» للمخرج الفرانكو جزائري فابريس بن شاوش

# عند ما تمارس السينما الابتدال

قد تكون الجزائر ليست أحسن حالا من فرنسا في نموذج فيلم «تيمقاد» للفرانكو جزائري فابريس بن شاوش، لكن من غير المقبول أن يصف الجزائريين بأقبح الأوصاف. ويشوب هذا العمل هكذا إسلاموفوبيا واضحا، لذلك يقترح المخرج بدائل غريبة تلغي الشخصية الوطنية، إذ يتنابذ المتلقي أنه فيلم فرنسي مقصود لسبب الجزائريين ولا يد للمنتج الجزائري فيه.

• ديلة مالك



على نفس تهكم عزيز شواقي في سيناريو فيلم «نجم الجزائر» للمخرج رشيد بلحاج، يواصل تهكمه عن الجزائرية بشكل فج في الفيلم الروائي الطويل «تيمقاد» للمخرج فابريس بن شاوش، وجعل من هذا العمل فضاء لاستعراض عضلاته في الاساءة للمجتمع الجزائري وتقليده ووضع فرنسا النموذج الأفضل لحياة أرقى، وهذا ما يتنافى مع المنطق جملة وتفصيلا، بحكم المرجعية التاريخية وفلسفة الحياة بين المجتمعين الجزائري والفرنسي.

الفيلم كوميدي درامي، عرض شرفيا أول أمس بالسينما الجزائرية، أغلب حوار بالفرنسية، وقصته تدور حول الفرنسي جمال من أصل جزائري، باحث في

## جمعية الكلمة للثقافة والإعلام تكريم شعراء في يومهم العالمي

بادرت جمعية الكلمة للثقافة والإعلام أول أمس، بالجزائر العاصمة بتكريم خمسة شعراء مبدعين في إطار الاحتفال باليوم العالمي للشعر والذكرى الأولى لندسة الحق في الثقافة، بحضور شخصيات سياسية وثقافية وجمع من الشعراء والأدباء.

وشملت قائمة الشعراء المكرمين الصحافي والروائي والشاعر اسماعيل بيرير الذي جمع مساره الأدبي الغزير بين الشعر والرواية والمسرح، ومن أعماله الشعرية «طقوس أول» و«التمرين أوما يفعلها الشاعر عادة»، وآخر أعماله الشعرية «أسلي غرني يديء الرخام» (2016) ونال عن أعماله الروائية والشعرية عدة جوائز محلية وعربية من بينها جائزة الطيب صالح العالمية للأبداع الكتابي في الرواية.

وكرمت الجمعية أيضا بالمناسبة الشاعر إبراهيم صديقي وهو إعلامي ومحافظ مهرجان وهران للثقافة العربي، ومن أعماله الشعرية ديوان «الممرات». كما شمل هذا التكريم الذي اعتبره المكرمون «الثقافة حب وتقدير للشاعر واحتراف بالشعر»، الشاعر القدير لخضر فلوس والشاعرة جميلة قادري الشهيرة بخواص صاحبة 5 مجموعات شعرية من بينها «همس الميول» وأيضا الشاعر الذي يكتب بالأمزيغية والمترجم أحمد سليم آيت وعلي الذي ترجم عدة أعمال من العربية إلى الأمزيغية من بينها أشعار محمود درويش الذي غاب عن الاحتفالية لأسباب صحية.

وكرمت الجمعية بمناسبة الذكرى الأولى لندسة حق في الثقافة، رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بوجام الجمعية، كما أهداه شباب الجمعية لوحة فنية أنجزها التشكيلي الجزائري ناصر بوجحام في 1880 وتحمل عنوان «سبدي يومين»، تسلمها السيد سعد الدين غنيوات مستشار رئيس الجمهورية.

واعتبر المتدخلون بهذه المناسبة ومن بينهم رئيس المجلس الأعلى للغة العربية الدكتور صالح بلعيد «دسترة الحق في الثقافة إضافة نوعية لم تكن في الدساتير السابقة»، معتبرين هذه الدسترة بمثابة تأمين وحماية ممارسة وتثريب الفعل الثقافي من الناس.

• ق. ث.

## مغانيات

### محمد مغاني يتوج بتتويبه خاص لـ «جائزة مغرب 2016»

توج الروائي الجزائري محمد مغاني بتتويبه خاص لجائزة مغرب 2016، التي تمنحها جمعية كتاب اللغة الفرنسية (ADELF) عن روايته «حينما تعبر الأرواح الضائعة»، ويتناول هذا العمل - الصادر في 2015 - الأوضاع الاجتماعية والتطرف وحرب الذاكرة وفقا للكتاب، ويكتب محمد مغاني - المولود بالعطف (عبيد الدفلسي) في 1948 - رواياته بالفرنسية كما في حوزته العديد من القصص باللغة الإنجليزية حيث يستلهم نصوصه من رحلاته التي جاب فيها العديد من بلدان العالم، وترجمت أعمال مغاني الروائية لعدة لغات من بينها الإنجليزية والألمانية والإيطالية. كما أنه مؤسس فرع الجزائر للمنظمة الأدبية الدولية (نادي القلم في 2003، وهي منظمة غير ربحية أسست بلندن عام 1921).

### إطلاق قافلة للتعريف بإصدارات وزارة الشؤون الدينية

ستطلق قريبا قافلة علمية وطنية تنظمها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، تجوب جميع ولايات الوطن للتعريف بإصدارات الوزارة الخاصة بقسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015، حسبما كشف عنه اليوم بغيلزان، مدير النشاطات الثقافية والملتقيات بالوزارة المكورة. وأبرز الدكتور عمر بافلو على هامش اختتام الملتقى الدولي الخامس حول «الوسطية في الفكر الديني والحياة العامة» أن هذه القافلة ستطلق في الثالث من شهر أبريل المقبل من دار الإمام بالمحمدية (العاصمة) باتجاه ولايات عنابة وهران وبسكرة كعملية نموذجية لتشمل جميع ولايات الوطن قبل نهاية السنة الجارية. وستعزز القافلة التي تحمل اسم المرحوم البروفيسور «عبد الرحمن الحاج صالح» (1927-2017) إصدارات الوزارة التي بلغت 86 عنوانا في إطار قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015 والتي تشمل مختلف الميادين على غرار الفقه والعقيدة والمعارف والفلك والطب.

## الدعوة إلى إنتاج أعمال مسرحية موجهة للطفل

دعا وزير الثقافة عز الدين ميهوبي بمستغنام، المسارح والجمعيات والتعاونيات المسرحية إلى إنتاج المزيد من الأعمال المسرحية الموجهة للطفل، وأبرز السيد ميهوبي خلال ندوة صحفية بمقر المسرح الجهوي «سي الجبالي» بن عبد الحليم - على هامش العرض الشرقي لمسرحية «حورية» للأطفال أنه «لا يمكن أن نتحدث عن مسرح خارج الاهتمام بالطفل»، داعيا المسارح والجمعيات والتعاونيات المسرحية إلى «إنتاج المزيد من الأعمال المسرحية الموجهة للطفل»، وأشار إلى أنه «يجري التفكير على مستوى وزارة التربية الوطنية في إدخال التربية الفنية من بينها المسرح إلى المنهجية التربوية ونربي الطفل على كسب الفنون». وتم الاتفاق على أن تتكفل المسارح بتكوين الذين تعتمدهم المدارس الابتدائية والمتوسطة في أجياديات إدخال الفن المسرحي إلى المدرسة»، يضيف الوزير.

• ق. ث.

مهمومين لوضع الفريق، ليطلق صوته عاليا «لقد صليت لكم ولأجل الأطفال»، فبعد المختار بعنف «خذ صلاتك بعيدا»، كذلك في مشهد يطلب الشيخ من عرافة لاستحضار الجن مبررا ذلك بقول الرسول «اطلبوا العلم ولو في الصين».

قدم الفيلم صورا جميلة عن منطقة تيمقاد، وأعد الموسيقى الفرنسي لودوفيك بيير، الذي وفق إلى حد بعيد في عمله.

عكف عليها المصور الفرنسي توماس أوزو، وشارك في الفيلم كل من منير مرقون (جمال)، سيد أحمد أقومي (مختار)، مريم أكيدو (جميلة)، لطفي يحيى جديدي (العربي)، مراد زقندي (ناصر)، أكسل باكوري (مصطفى)، فلة بينيني (نعيم). وفابريس بن شاوش من مواليد باريس من أب جزائري وأم فرنسية، أخرج أول فيلم قصير له «كل الكون»، وتم اختياره في عدة مهرجانات كليمون - فيران في فرنسا وفي الخارج، سيات ترسبورغ، تحصل على لقب الدب الذهبي في مهرجان آينيس، وتم شراؤه وبثه على قناة فرانس 1. في السابق، كان المنتج المنفذ للإنتاج والإعلانات الرئيسية لفرنسا والخارج بعد ما كان مساعد مخرج عام 2003.

شارك في إنتاج مع شركته فاذا للإنتاج، فيلم قصير «خدمة صغيرة» (2002)، الذي جمع في الشاشة سيرجي لوبير، مانويل بوابيه وتوني قاتيف، الذي بث من طرف فرانس 2، وتم اختيار الفيلم في مهرجان «كان» في فئة القصير، ومنذ ذلك الوقت وهو ينتج أفلام تجارية، وفيلم «تيمقاد» يعد أول عمل روائي سينمائي طويل له.

## ميهوبي يفتح متحف الفن المعاصر بوهران

بشكل يومي، حيث يحتوي على شبك لبيع التذاكر، وفضاء للأطفال وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى محلات لبيع الأغراض التذكارية، علاوة على تنظيم المعارض الفنية، فيما ستخصص الطوابق الثانية والثالثة والرابعة للمعارض الفنية المسطرة من قبل إدارة المتحف، منها جناح خاص بتاريخ ولاية وهران. وأوكلت عملية إدارة وتسيير هذه المنشأة الثقافية مؤقتا للمتحف الوطني «أحمد زبانه» في انتظار أن يحوز على استقلالته مستقبلا.

• سعيد م.

يرسخ تواجد اللوحة الأصلية مكان المستنسخة»، مئنا الجهد المبذول في إنجاز هذا الصرح الثقافي بسواعد أمس بمعية السلطات المحلية، يتقدمهم والي الولاية عبد الغني زعلان، مكسبا ثقافيا للبايحية ومبديعها، وفضاء رحبا لاحتضان التظاهرات المرتبطة أساسا بالفنون التشكيلية، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، خاصة أن ولاية وهران مقبلة بعد سنوات على احتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 2021، التي تعد فرصة لتعريف ضيوف الجزائر وزائريها بفنون وثقافة الجزائريين.

وفي هذا السياق، خاطب الوزير الحضور في كلمة له بالمناسبة، بقوله: «إن متحف الفن المعاصر هو لبنة من لبنات المؤسسات الثقافية الهادفة، وأن الفنانين بحاجة إلى أن يكونوا دائما قريبين من المجتمع، لذلك يجري التفكير في إنشاء سوق للفن التشكيلي، نظرا لتزايد عدد الفنانين في الجزائر سنة بعد أخرى، وكذلك حتى نتاح لهم فرصة عرض أعمالهم وبيعها، بما

للإشارة، انطلق إنجاز مشروع متحف الفن المعاصر الذي يقع بوسط مدينة وهران سنة 2013، وفق المعايير الدولية، وتم تخصيص الطابق الأرضي لحفظ وصيانة المقتنيات، ومختلف الخدمات الإعلامية الأخرى، فيما سيكون الطابق الأول مفتوحا أمام الزوار



في إطار نشاطاتها الترفيهية والفنية، ينظم ديوان الترقية الثقافية والفنية للجزائر الوسطى عروضاً ترفيهية للأطفال صبيحة كل سبت بقاعة «الثقافة» وأخرى للرسوم المتحركة بعد ظهر كل يوم ثلاثاء.

• تنظم الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، العرض الأول للفيلم الروائي الطويل «تيمقاد» وهذا اليوم بسينما الجزائرية على الساعة العاشرة صباحا.

• ينشط الأستاذ سيد علي صخري، محاضرة بعنوان: «جولة غرامية، أدبية وتاريخية في الجزائر العاصمة»، وهذا اليوم بمكتبة شايب ذراير، عند الثالثة زوا.



## مرام يشرع في توثيق هجمات 20 أوت في فيلم



عادل مرام

وعن مدة التصوير قال بأنها ستدوم قرابة الشهر لأن عملية التصوير سيتم إلى ولايات قسنطينة والميلية وبولاية جيجل والطارف والعاصمة وعناية، إذ سيتم من خلالها استضافة العديد من المجهدين ممن عاشوا الأحداث بالإضافة إلى باحثين متخصصين في التاريخ.

أما عن كيفية تمويل هذا العمل السينمائي الوثائقي، أشار ذات المصدر بأنه ممول من قبل مؤسسة الإعلامية التي تحمل اسم «مؤسسة مرام فيلم أنترناشيونال»، في هذا الصدد أضاف، بأنه قد قام بإعداد ملف الدعم وأرسله إلى وزارة الثقافة في مارس 2016، معتبرا بأنه في حالة قبول ملفه فإن فيلمه سيعرف إضافات خاصة تلك المتعلقة بالمعاهدات الحية التي سيؤديها ممثلون.

بوجمعة ذيب

شرع المخرج والمنتج السينمائي مرام عادل، أول أمس، بدار الثقافة محمد سراج بسكيكدة، في تصوير أولى لقطات فيلمه الوثائقي حول هجمات العشرين أوت 55 بالشمال القسنطيني للكاتين موسى تواتي وراج عواد.

وخلال حديثه لـ «المساء»، أشار السيد مرام عادل، بأن فيلمه الجديد الذي سيتم إنجازه بالتنسيق مع مديرية المجهدين لسكيكدة، ومنظمة المجهدين وجمعية أول نوفمبر بعد الحصول على ترخيصين من وزارتي الثقافة والمجاهدين، عرف النور بعد دراسة جد ممتدة دامت أكثر من سنة، مضيفا أن إخراج هذا الفيلم يعد تجربة جديدة له بعد الفيلم الخيالي الذي أنتجه والمعنون بـ «الشيخ»، وكذا بعد إنتاجه للكاميرا الخفية للتلفزيون الجزائري «أحنا في أحنا»، مضيفا بأنه أراد من خلال عمله السينمائي الجديد توثيق كل ما له صلة بتاريخ الجزائر وبضلال الشعب من أجل الحرية والاستقلال، وبالخصوص التطرق لأبعاد هجمات عشرين أوت 55 على الشمال القسنطيني بقيادة البطل الشهيد الرمز زغود يوسف.

وفيما يخص العرض الافتتاحي لهذا الفيلم الوثائقي، أشار السيد مرام عادل، بأنه سيكون يوم الخامس من شهر جويلية المقبل، فيما سيتم عرضه في باقي القنوات التلفزيونية الجزائرية.

## العرض العام لمسرحية «كذاب كوم» قريبا ببجاية

حدد تاريخ 31 مارس المقبل، لتقديم العرض الشرفي للمسرحية الكوميدية «كذاب كوم»، على ركح المسرح الجهوي لبجاية عبد الملك بوقرموح، باللغة الأمازيغية حسب ما كشفه لـ «المساء» كاتب النص مراد سنوسي. المسرحية من إنتاج التعاونية المسرحية «لي نوامد» (الرحالة)، قام بترجمة نصها من العامية إلى الأمازيغية محمد بركي، وأخرجتها ليندة سلام بمساعدة صادق بن إبراهيم، فيما يشرع على السينوغرافيا بوحاري هبال، ويقوم بتمثيل أدوار العمل كل من نسمة عدنان ومحمد قروشوي. وستعرض التعاونية المذكورة في تقديم هذا العرض باللغة العربية الشهر المقبل وفق ذات المصدر. وتتألف أحداث المسرحية قصة زوج مدمن على فيكيات التواصل الاجتماعي وتربطه علاقات غرامية افتراضية بالعديد من النساء بدون علم زوجته، متناسيا أنها مهندسة في الإعلام الآلي. ويعد مراد سنوسي، أحد المهتمين بالكتابة المسرحية بالجزائر، قدم خلال ثلاثة عقود من مسيرته العديد من الأعمال الموجهة للكتاب والصحافيين لاقى نجاحا بارعا منها «متزوج في عطلة»، و«الأسد والحطاية».

خ. نافع

## جمعية الكلمة للثقافة والإعلام تكريم شعراء في يومهم العالمي

بالمناصفة الشاعر إبراهيم صديقي، وهو إعلامي ومحافظ مهرجان وهران للفيلم العربي ومن بين أعماله الشعرية ديوان «الأمراء».

كما شمل هذا التكريم الذي اعتبره المكرمون «الثقافة حب وتقدير للشاعر واحتفاء بالشعر» الشاعر القدير لخضر فلوس، والشاعرة جميلة قادري الشهيرة بجوا صاحبة 5 مجموعات شعرية من بينها «همس الميول» وأيضا الشاعر بالأمازيغية والمترجم أحمد سليم آيت وعلي، الذي ترجم عدة أعمال من العربية إلى الأمازيغية من بينها أشعار محمود درويش، والسدي غاب عن الاحتفالية لأسباب صحية. وكرّمت الجمعية بمناسبة الذكرى الأولى لدسترة الحق في الثقافة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بوسام الجمعية كما أهدها شباب الجمعية لوحة فنية أنجزها التشكيلي الجزائري ناصر بوجام، في 1880 وتحتل عنوان «سيدة بومدين» تسلمها السيد سعد الدين نويوات مستشار رئيس الجمهورية.

واعتبر المتدخلون بهذه المناسبة ومن بينهم رئيس المجلس الأعلى للغة العربية الدكتور صالح بلعيد «مسترة الحق في الثقافة إضافة نوعية لم تكن في الدساتير السابقة»، معتبرين أن هذه المسترة بمثابة تأمين وحماية ممارسة وتقدير الفعل الثقافي من الناس.

ق. ث

بادرت جمعية الكلمة للثقافة والإعلام أول أمس، بالجزائر العاصمة، بتكريم خمسة شعراء مبدعين في إطار الاحتفال باليوم العالمي للشعر والذكرى الأولى لدسترة الحق في الثقافة بحضور شخصيات سياسية وثقافية وجمع من الشعراء والأدباء. وشملت قائمة الشعراء المكرمين الصحافي والروائي والشاعر اسماعيل بربير، الذي جمع مساره الأدبي الغزير بين الشعر والرواية والمسرح ومن بين أعماله الشعرية «طقوس أول» و«التمرين» أو ما يفعله الشاعر عادم» وآخر أعماله الشعرية «اسلي غربيته بدفء الرخام» (2016) ونال عن أعماله الروائية والشعرية عدة جوائز محليا وعربيا من بينها جائزة الطبيب صالح العالمية للإبداع الكتابي في الرواية. وكرّمت الجمعية أيضا

الليبي «العشوائي» لأسامة رزق إلى جانب خمسة أفلام مغربية وهي «محمد الاسم الشخصي» لمليكة زايري و«تيكيتا أسوليا» لأيوب اليوسفي و«يما» لوليد الركراكي و«سكركي كور» لهشام حراق والمهنة «قاتل» لأيويد. وتوجد ضمن لجنة التحكيم التي ترأسها الكاتب المغربي نور الدين أفقية، المخرجة الجزائرية مينة كسار إلى جانب الموريتانية مريم بنبيروك، والمخرج التونسي عبد الطيف بن عمار والنقادين التونسيين العراقي فيس قاسم والليبياني إبراهيم العريس. وستكرم هذه الدورة عدة وجوه ثقافية وفنية من بينها الممثل المصري أحمد وفيق، والممثلة التونسية درة زروق، كما تنظم ندوات علمية وورشات تكوينية في المهن السينمائية ولقاءات.

يهدف مهرجان المغاربة للفيلم بوجدة منذ تأسيسه في 2010 إلى إبراز الأعمال السينمائية المغربية وترقية الصناعة السينمائية جغرافية في المنطقة حسب منظمية.

ق. ث

## أوماش تحتضن فعالية مسرح الطفل والأنشودة التربوية

انطلقت أول أمس، بولاية بسكرة، فعاليات الطبعة الرابعة للمهرجان الوطني لمسرح الطفل والأنشودة التربوية، من تنظيم جمعية الندى لبليدة أوماش بولاية بسكرة. ويشمل برنامج التظاهرة محاضرات وعروض مسرحية وأنشودة من تقديم فرق مسرحية قدمت من بجاية، مستغانم، تيارت، الجلفة، الوادي، تبسة، خنشلة، ورقلة، الأغواط، باتنة وسطيف.

وفي هذا السياق، قالت رئيس جمعية الندى الثقافية بأوماش، عبد الحفيظ عابد لـ «المساء»، إن هيبته ذات كل عطلة ريفية على تنظيم المهرجان الوطني لمسرح الطفل والأنشودة التربوية، مشيرا إلى أهمية مثل هذه الفعاليات في تربية النش.

نور الدين ع.

## المسيلة احتضنت مهرجانا لها

# الموسيقى النحاسية من الحيز الضيق إلى أفق أوسع

خرجت الموسيقى النحاسية من الحيز الضيق الذي انحصرت فيه لعدة سنوات إلى أفق أوسع، في الوقت الراهن حسب ما أعرب عنه أول أمس، بالمسيلة، السيد تقي الدين يحيى، رئيس جمعية الفرقة التشرييقية المحلية «الهلال».

ق. ث



على إنقاذهم لمهمتهم بأداء عروض فلكلورية تأخذ كل الطوبوع التي تميز مختلف مناطق الوطن بعين الاعتبار. وأضاف بأن 15 فرقة تنحدر من ولايات المسيلة وتندوف والجزائر العاصمة وسطيف وتمنراست والجلفة والأغواط على وجه الخصوص، تشارك في هذه التظاهرة التي تستمر إلى غاية 29 مارس الجاري. ويجري تقسيم هذه التظاهرة إلى شقين يتعلق الأول بقيام هذه الفرق بعروض موسيقية عبر بلديات الولاية فيما يخص الجزء الثاني لتنظيم ورشات تكوينية لفائدة الشغوفين بالموسيقى النحاسية وممارسها يشرف على تأطيرها ضباط

على إنقاذهم لمهمتهم بأداء عروض فلكلورية تأخذ كل الطوبوع التي تميز مختلف مناطق الوطن بعين الاعتبار. وأضاف بأن 15 فرقة تنحدر من ولايات المسيلة وتندوف والجزائر العاصمة وسطيف وتمنراست والجلفة والأغواط على وجه الخصوص، تشارك في هذه التظاهرة التي تستمر إلى غاية 29 مارس الجاري. ويجري تقسيم هذه التظاهرة إلى شقين يتعلق الأول بقيام هذه الفرق بعروض موسيقية عبر بلديات الولاية فيما يخص الجزء الثاني لتنظيم ورشات تكوينية لفائدة الشغوفين بالموسيقى النحاسية وممارسها يشرف على تأطيرها ضباط

وأوضح المسؤول بمناسبة احتضان عاصمة الحضنة للتظاهرة الوطنية الكبرى حول الموسيقى النحاسية منذ يوم الأحد المنصرم، بالتنسيق مع الفيدرالية الوطنية للفرق النحاسية بأنه لطالما اكتفت الفرق المتخصصة في أداء الموسيقى النحاسية والتي يرتدي أعضاؤها لباسا خاصا بهم ويعزفون على آلات «الساكسوفون» والبوق و«التينور» و«الساكسوفون التو» والطبل و«الباريتو» والطبل الكبير خلال السنوات الماضية، بأداء النشيد الوطني في مختلف المناسبات وبعض الأناشيد الوطنية.

وأردف ذات المتحدث بأن الموسيقى النحاسية غزت خلال السنوات الأخيرة الملاعب وأضحت الفرق المؤدية لهذا الطابع الموسيقي تطرب بالأغاني الرياضية وحماسية تلهم مدرجات الملاعب. وأكد السيد يحيى، بأن موسيقى الفرق النحاسية أصبحت أيضا مطلوبة في المناسبات الخاصة والأعراس، بل وأضحت تشكل منافسا شرسا للفرق الموسيقية التي تستعمل آلات موسيقية إضافية على تلك التي تستعملها الفرق النحاسية.

وفسر المتحدث أسباب ارتفاع الطلب على الفرق النحاسية في الأعراس بسهولة مشاركة أعضائها في تنشيط موكب العرس بالنظر لنوع الآلات الموسيقية المستخدمة علاوة

## مكتبة متنقلة تجوب الإقامات الجامعية بتيزي وزو

تحت مكتبة متنقلة رحلتها خلال الفترة الممتدة ما بين 4 إلى غاية 25 أفريل المقبل، بالإقامات الجامعية لولاية تيزي وزو، وهذا في إطار ترقية الكتاب والمطالعة العمومية. وجاء في بيان لمديرية الثقافة تيزي وزو تلقت «المساء» نسخة منه، أن المديرية خصصت مكتبة متنقلة تجوب عدة إقامات جامعية وستكون الانطلاق من «الإقامة الجامعية للذكور حسناوة 1»، ثم الإقامة الجامعية للبنات حسناوة 2، وحسناوة 3، لتختتم برانجها بالإقامة الجامعية حسناوة 4، يوم 25 أفريل المقبل. وتسمى مكتبة الثقافة عبر هذا البرنامج إلى السماح للمقيمين بالإحياء الجامعية، الاستفادة من الكتب بمختلف عناوينها التي يمكن استغلالها في مجالات البحوث الجامعية، كما تحفز الطلبة أكثر على المطالعة والقراءة.

س/زميحي

## خمس أفلام جزائرية في المهرجان المغاربي بوجدة

القصيرة. ومن بين الأفلام الأخرى المشاركة في صنف الأفلام الطويلة حسب إدارة المهرجان في فيلمي «غدا منذ الفجر» للمخرج لطفي أكوس و«تالا مومور» لمهدي مهيلي من تونس و«أور» للمخرج أحمد بايدو وعرق الشتا» لحكيم بلعباس من المغرب، بينما أدرجت في صنف الأفلام القصيرة علاوة على الأعمال الجزائرية 9 أفلام قصيرة وهي التونسي «غدا منذ الفجر» للمخرج لطفي أكوس والفيلم الموريتاني «180 درجة من السعادة» لوسيم قربي و«فرست بوكس» لمي والفيلم

تنافس 5 أفلام جزائرية (فيلمان طويلان وثلاثة أفلام قصيرة) على إحدى جوائز الدورة السادسة للمهرجان الموريتاني للفيلم التي تنظم من 4 إلى 8 أبريل المقبل بمدينة وجدة المغربية بمشاركة 18 عملا مغاربيا (6 أفلام طويلة و12 قصيرة) حسب ما ورد في الموقع الإلكتروني للمهرجان. ويتعلق الأمر بالفيلمين الطويلين «نجمة الجزائر» للمخرج رشيد بلعاج و«تبهغاد» لفابريس بن شاوش و«رحلة كنو» لأنييس جعاد و«أعدك» لمحمد ياركي و«هنيش» لمحمد بن عبد الله في صنف الأفلام

## مسرح عبد القادر علولة بوهان قبله للجمهور الصغير

كما تكف حاليا لجنة القراءة بمسرح علولة، على قراءة عدد من النصوص المسرحية الموجهة للأطفال التي استقبلتها من أجل اختيار العمل الأنسب لإنتاجه ضمن برنامج إدارة هذه الهيئة الثقافية الخاصة بالسنة الجارية وذلك ذات المتحدث، فيما وجهت دعوة للمثقفين المهتمين بالكتابة المسرحية للطفل لتقديم نصوصهم لدى الإدارة.

للإشارة انطلقت تظاهرة عطلة بالألوان 18 مارس الفارط، ببرمجة 16 عرضا مسرحيا من إنتاج مسرح وهران وجمعيات ثقافية من الوطن على غرار الجهة المغربية من الوطن على غرار سبدي بلعباس ومستغانم وسعيدة، بالإضافة إلى عروض أخرى بهلوانية وفي ألعاب الخفة ينشطها الساحران فوزي وبوعبيدة بمعدل ثلاث عروض يوميا بسعر رمزي لا يتعد 30 دينار للذكورة.

خ. نافع

تعرف العروض المسرحية المبرمة من قبل مسرح عبد القادر علولة بوهان تحت عنوان «عطلة بالألوان»، إقبالا واسعا للأطفال، حيث وصل عدد الزوار في كل عرض إلى 500 متفرج مما دفع بإدارة المسرح إلى برمجة ثلاثة عروض يوميا عرض اثنين كما هو متعارف عليه في الأيام العادية، وهذا من أجل الاستجابة لجميع محبي الفن الرابع من الأطفال، حسب ما أكدته المكلفة بالإعلام على مستوى مسرح علولة الأنسة سناء زاوي.

وفي هذا السياق، ثقت سناء الاهتمام الكبير بالمسرح من قبل الأطفال بإيعاز من الأولياء الذين يعود لهم الفضل. حسبها. في ترسيخ ثقافة حب المسرح لدى الناشئة كأحد أهم الوسائل التربوية والتعليمية التي تساهم في التنمية الفكرية والنفسية للطفل وكذا استثارة خياله وتنمية مواهبه وقدراته الإبداعية.



هذا الأمر، يدركه الطاقم الفني بقيادة جمال بن شاذلي، ويبلغه لأشباهه، حيث حذرهم منذ الاستئناف بالابتعاد عن فخ الاستهانة بالخصم، خاصة بعدما تقلص الفارق بينه وبين أول المهديين بالسقوط إلى أربع نقاط.

## قبيل لقاء مولودية الجزائر شبيبة القبائل

# مواصلة يضع آخر اللمسات على التشكيلة

يسعى الطاقم الفني لمولودية الجزائر جاهدا لتحضير التشكيلة من كل الجوانب، تتسببا لملاقاة فريق شبيبة القبائل هذا السبت، في مباراة متأخرة عن الجولة 16 من مرحلة العودة للرابطة الأولى "موبيليس".

• و.توفيق

ويركز المدرب كمال مواصلة على الجانب التقني والفني بالدرجة الأولى خلال هذين اليومين، من أجل ضبط الخطة التكتيكية ووضع آخر اللمسات على التشكيلة الأساسية المعنية بمواجهة القمة التي ستقام بملعب 4 جويلية الأولمبي، خاصة في ظل الغيابات التي يعاني منها العميد حاليا، حيث سيفتقد لأبرز نجومه ضد الكبار، على غرار الشاذلي الهوجوي بوقاش وسوقار، والمدافع المحوري عزى، ما سيغير الطاقم الفنتسي على إحداث بعض التغييرات في التشكيلة دون شك. على صعيد آخر، اعتبر المنابر العام لمولودية الجزائر ناصر بويش بأن فريقه أضاع قربا من تحقيق أحد أهم أهدافه هذا الموسم، وهو التأهل إلى دور المجموعات في منافسة كأس



الكاف، بعد أن أوقعته عملية قرعة الدور 16 مكرر أمام نادي يونغ أفريكانز التتازي. وصرح بويش قائلا: "نحن لا نقل من قيمة المنافس التتازي، ولكني أعتقد أن إجراء مباراة العودة بملعبنا سيصب في مصلحتنا، وهو العامل الذي يتوجب علينا استغلاله من أجل المرور إلى دور المجموعات، وبالتالي بلوغ أحد أهم الأهداف التي سطرناها قبل بداية الموسم الجاري".

واعترف المهاجم الدولي السابق بأن الطاقم الفني للمولودية لا يعرف الكثير عن المنافس التتازي، ولكنه يشدد على ضرورة أخذه بالجدية اللازمة، لاسيما وأن الأمر يتعلق بفريق خرج من رابطة أبطال إفريقيا "ما يعني أن مستواه مقبول جدا"، على حد

## رحموني يعتبر مباراة المولودية لقاء الموسم

بالإرادة والعزيمة يمكنهم الفوز بالمباريات ولإتقان النادي من السقوط، وأكد رحموني للاعبين، أن هذه المباراة ضد المولودية هي بمثابة لقاء الموسم للنادي، مشيرا إلى أهمية اللقاء، مؤكدا للعبين على ضرورة العودة بنتيجة إيجابية من ملعب 5 جويلية، رغم صعوبة المهمة، هذا في الوقت الذي يعاني فيه ثلاثة لاعبين من الأساسيين في التشكيلة القتالية، من إصابات على غرار كل من بولعودات، رايح وعبيد، الذين سيقرر طبيب النادي بشأن مشاركتهم من عدمها اليوم على أقصى تقدير.

• ط.ب

ومساعدته فوزي موسوني، يقومون بعمل سبيلوجي كبير مع اللاعبين قبل 48 ساعة عن اللقاء، في الوقت الذي استطاع فيه اللاعبون الرغف من معنوياتهم، بعد التأهل المحقق في مباراة الدور 32 من كأس الكاف، على حساب نادي نجم الكونغو في تيزي وزو. وهذا ما يراهن عليه الطاقم الفني القبائلي، الذي يرفض الخوض كثيرا في الحديث عن بقية المشاور في كأس الكاف، مؤكدا بأن الأهمية الآن تعطى لإتقان الدفاع من السقوط إلى الرابطة الثانية، وهذا ما سيبدأ يوم السبت القادم من ملعب 5 جويلية. فشبيبة القبائل تنتظرها 11 مباراة للعب وكل شيء ممكن فيها، وإن اتسم اللاعبون

## شبيبة القبائل

تحتضر شبيبة القبائل، لمباراة «الكلابسيكو»، التي ستجدها بنادي مولودية الجزائر هذا السبت بملعب 5 جويلية الأولمبي، حيث لن يكون مسموحا للكراري بتسجيل تعثر آخر في هذه المباراة من تسوية رزنامة البطولة الوطنية. وستكون الفرصة للفريق لكي يضيف ثلاث نقاط إلى رصيده، لأن الفوز على فريق كالمولودية في ملعب 5 جويلية، سيسمح للاعبين بتسجيل الانطلاقة المرجوة، غير أن المهمة لن تكون سهلة بالنسبة للشبيبة، أمام مولودية الجزائر الباحث هو الآخر عن إنهاء الموسم بلقب البطولة. ولهذا، فإن المدرب مراد رحموني

## جمعية الخروب

## الفوز على بارادو لتفادي السقوط المبكر

قليلة من نهاية الموسم الكروي، بالرغم من صعوبة المأمورية التي تحدث عنها المدرب لطرش، إلا أنهم لا يملكون أي خيار آخر سوى الظفر بالنقاط الثلاث التي تسمح لهم بتفادي السقوط المبكر إلى القسم الثاني الهادي، والحفاظ على بصيص الأمل لجولات أخرى، خاصة في ظل تواجد باقي المنافسين المهددين بالسقوط بفارق غير بعيد عنهم. وستعتمد التشكيلة الأساسية لجمعية الخروب غياب الهدف فوزي بو العينين، بعد أن سلطت عليه لجنة العقوبات التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم عقوبة الإيقاف لمدة 10 مباريات بعد التقرير الذي رفقه ضده الحكم في المباراة الأخيرة التي تقبل فيها الفريق إلى العتبة لمواجهة المولودية المحلية.

خالد.ح

## مولودية قسنطينة

## الفوز على البيضاء وانتظار تعثر الرائد

يشهد عشية الغد، ملعب بن عبد المالك رمضان مقابلة مصيرية بين مولودية قسنطينة واتحاد عين البيضاء، ولون «الموك» تلك الأفضلية في مواصلة غامرة الصعود وانتظار أية مفاجأة من مقابلات اتحاد عناية وجمعية عين مليلة، اللذين سيلعبان أمام كل من وفاق القل واتحاد تبسة على التوالي، ورغم أن حسابات الصعود تبقى معقدة جدا بالنسبة لمشاور (الموك)، إلا أن المدرب محمد بلعرج، أكد أن لاعبيه عازمون على مواصلة التآلق وتأكيد الانتصار الأخير الذي عادوا به من عتابة على حساب الحمراء العنابية.

وأثنى أنصار مولودية قسنطينة كثيرا على العمل الذي يقوم به المدرب بلعرج على رأس العارضة الفنية، خاصة وأنه قاد الفريق إلى تحقيق نتائج إيجابية منذ توليه العارضة الفنية، كما أن إصرار بلعرج، على مواصلة المغامرة مع «الموك» رغم المشاكل الإدارية والمالية التي يعيشها الفريق، زاد من حب الأنصار لمدرّبهم الذين يطالبونه بالبقاء إلى مواسم أخرى وقيادة «الموك» إلى أحسن موقع.

خالد.ح

## نصر حسين داي الأمور الجديدة تبدأ من تربص تونس

الودية الأولى عشية أمس أمام نادي البنزرتي التونسي بالملعب الأولمبي بالمنزه، والتي شارك فيها جل لاعبي النادي العاصمي، على أن تقام مواجهة ودية أخرى يوم السبت القادم، والتي ستجتمع رفقاء الحارس الدولي عز الدين دوحه بالنادي الإفريقي. على صعيد آخر، التحق أمس اللاعب سفيان بن دكة بباقي زملائه في المعسكر التحضيري المقام حاليا بتونس، بعدما تم إلغاء تربص المنتخب الوطني للاعبين المحليين، في انتظار اللاعب الغيني كومباسا، الذي قد يلتحق اليوم على أكثر تقدير.

وهو الأمر الذي سيريح كثيرا الطاقم الفني للنصيرية وعلى رأسه المدرب ألان ميشال، الذي يرغب في تواجد جميع عناصره في هذا التربص من أجل إنجاح البرنامج المسطر كما يجب.

• و.توفيق

## دفاع تجنات - مولودية بجاية

## بوسعادة يراهن على الفوز

سيكون فريق مولودية بجاية على موعد خوض مباراة في غاية الأهمية عندما يواجه خارج ميدانه تشكيلة دفاع تجنات لحساب تسوية الرزنامة في مباراة تنكسي أهمية كبيرة بالنسبة للفريقين. ففريق مولودية بجاية الذي يحتل المركز الأخير في الترتيب العام سيعمل على الخروج من الوضع، حيث عرفت تحضيراته بعض الاضطرابات بسبب إقدام اللاعبين على مقاطعة حصص الاستئناف من أجل المطالبة بتسوية مستحقاتهم العالقة المتمثلة في بعض الأجور الشهرية. وعدم المدرب عبد الوهاب بوسعادة إلى معالجة بعض النقائص التي وقفت عليها خلال المباريات الماضية وطالب من اللاعبين بضرورة تحقيق أحسن نتيجة ممكنة من شأنها أن تسمح لهم بالحفاظ على كامل حظوظهم في البقاء ضمن الرابطة المحترفة الأولى رغم أن الأمور أصبحت معقدة. وعن المباراة التي تنتظر فريقه أمام دفاع تجنات، قال المدرب بوسعادة في هذا الإطار: "سنخوض مباراة في غاية الأهمية أمام فريق قوي ويتعلق الأمر بدفاع تجنات، حيث أننا مطالبين بتحقيق نتيجة إيجابية تسمح لنا بلعب كامل حظوظنا في تحقيق البقاء ضمن الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" حيث أنه ورغم أننا ندرج جيدا بصعوبة المهمة إلا أننا لمسنا رغبة كبيرة عند اللاعبين من أجل تحقيق نتيجة إيجابية". وسيكون الفريق الجاوي محروما من خدمات كل من يايا، فرحات ولخضاري بسبب الإصابة في الوقت أن بقية التعداد سيكون جاهزا لهذه المباراة.

• الحسن حمامة

## وداد بوفاريك غالي معسكر

## غيابات بالجملة ووزير في حيرة

يستقبل يوم غد الجمعة، فريق وداد بوفاريك ضيفه فريق غالي معسكر بملعب الشهيد محمد رقا، برسم الجولة السادسة والعشرون من الرابطة المحترفة الثانية، "موبيليس". مواجهة الغد ستعرف غيابات بالجملة بالنسبة لفريق الوداد، حيث سيبغي كل من حوش وتيزة وفرحي وكذا مدان بالإضافة إلى بوطمين وهني، الأمر الذي أرق المدرب وزير الذي سيكون مجبرا على إيجاد الحلول

بوفاريك ضيفه فريق غالي معسكر بملعب الشهيد محمد رقا، برسم الجولة السادسة والعشرون من الرابطة المحترفة الثانية، "موبيليس". مواجهة الغد ستعرف غيابات بالجملة بالنسبة لفريق الوداد، حيث سيبغي كل من حوش وتيزة وفرحي وكذا مدان بالإضافة إلى بوطمين وهني، الأمر الذي أرق المدرب وزير الذي سيكون مجبرا على إيجاد الحلول

## جمعية وهران أمل الأربعاء

## الأمل بتشكيلة مكتملة من أجل الفوز

الجار اتحاد البلدة في الجولة الماضية، وبالمقابل فالحذر واجب لفريق الأربعاء لأن فريق «الزمو» سيرمي بكل قله لإيقاع النقاط الثلاث بملعبه وتعويض الهزيمة الأخيرة.

جدير بالذكر أن المهاجم المخضرم نوري أوزناجي، سيبغي من مباراة الغد تسوية العقوبة المسجلة عليه بجرماته من اللعب لثلاث مباريات ومباراة الغد تعد الثانية.

أ.عاصم

## بلدية سكيكدة تدعم الشبيبة بـ 4 ملايين سنتيم

أعلن رئيس المجلس الشعبي لبلدية سكيكدة السيد كمال طيوش، خلال اللقاء الذي أشرف عليه السيد محمد حجار والي سكيكدة مساء أمس الأربعاء بمقر الولاية، بحضور العديد من المتعاملين الاقتصاديين العموميين والخواص، والذي خصص لكييفية تدعيم فريق شبيبة سكيكدة الطامح للصعود للدوري المحترف الأول ل«موبيليس» ما، عن تقديم مساعدة مالية معتبرة تقدر بأربعة ملايين سنتيم، فيما التزم المتعاملون الاقتصاديون بتقديم دعم مالي للفريق حتى يتسنى له تغطية التكاليف المترتبة عما تبقى من المقابلات الحاسمة لضمان الصعود إلى المحترف الأول.

بوجمعة ذيب

أ.عاصم



مست في شطرها الأول 12 فريقا  
إعانات مالية للنوادي  
الرياضية بجيجل

استفاد قرابة 29 فريقا رياضيا ناشطا على مستوى ولاية جيجل، من اعانات مالية في إطار دعم الدولة للوادي الرياضي الهواة لوكالة التقدم، وأشرف على جيجل أول أمس الثلاثاء على ممسة تسليم الاعانات في شطرها الأول والتي حصلت 12 تلميذا، على غرار النادي الرياضي تاملة، النجم الرياضي للبلدية وجانة، النادي الرياضي الهواي، فازه، على مستوى منطقة القنار نشفي، النادي الهواي الشباب الرياضي القنار ونادي اولاد علال الشقفة، الى جانب الندية الرياضية على مستوى بلديات جيجل، تاكسة، سيدي معروف، العيلية، الطاهري، الشحنة والأمير عبد القادر.

وعبر ممثل الوادي المستفيدة عن استحسانهم العملية التي رأوا فيها دعما لقدرتهم الرياضية في ظل الأزمات المالية التي يمرون بها.

وستستمر العملية في شطرها لنمس أندية رياضية متبقية من مجموع 29 ناديا رياضيا بجيجل.

• زایدی منی

الطبعة الثالثة لنصف الماراطون الوطني  
800 عداء على خط الانطلاق هذا السبت



الأولى في هذه المنافسة الوطنية، التي تشرف عليها مديرية الشبيبة والرياضة.

تهدف هذه الظاهرة التي تأتي ولاية سعيدة على احتضان منافساتها منذ سنة 2015، إلى توسيع ممارسة ألعاب القوى، وبعث الحركة الرياضية بالمنطقة، ومنح فرصة الاحتكاك فيما بين الرياضيين القادمين من مختلف الولايات الوطن.

للإشارة، عرفت الطيلة السابقة لنصف الماراطون الوطني التي جرت السنة الماضية مشاركة يزيد من 600 عداء يمثلون 23 ولاية.

ربع نهائي بطولة إفريقيا لأندية الكرة الطائرة (رجال)  
**برج بوعريريج يواجه فاب الكامروني**

بين الترجي الرياضي ثاني المجموعة الأولى، والنجم الساحلي رائد الفوج الرابع، بينما يلتقي السويحلي الليبي أول المجموعة الثانية مع الفريق الليبي الآخر في المنافسة السرايا، صاحب الصف الثاني في المجموعة الثالثة.

أما اللقاء الرابع فيجمع بين الأهلي المصري متصدر المجموعة الأولى، ونادي السجون الكامروني وصيف المجموعة الرابعة.

## عین تموشنت

## دورة في كرة السلة للرجال والسيدات

تنظم بدءاً من يوم الجمعة الراجطة الولائية للرياضة والعمل بعين تموشنت، دورة وطنية في كرة السلة للرجال والنساء والشائعة المغطاة الشهيد العربي بن جريد بعاصمة الولاية عين تموشنت، بمشاركة 06 فرق تتنافس فيما بينها على لقب البطولة.

وتقام المنافسة في يوم واحد، وتكون على شكل لقاءات إقصائية، على أن تلعب المباريات النهائية لدى الرجال والسيدات في الفترة المسائية بقاعة العربي بن جريد.

● محمد عیاد

## كيك بوكسينغ والرياضات المشابهة

# عباس رئيسا جديدا للاتحادية



كما تمت إضافة ممثلة عن العنصر النسوي، ويتعلق الأمر بالمصارعة الدولية سلاوي مريم، عملاً بالمرسوم الوزاري.

فق.ر

**البطولة العالمية للمبارزة (أشبال - أواسط)**

## الجزائر حاضرة بـ 15 رياضيا

أما فيما يخص المدرب فسبحر عن اختصاص شيش، الكوبي أوسكار بيريز غارسيا، والروماني وديانو مغور جورج. وعن سلاح السيف فسبحر عن فريق بقيادة الثنائي طرقاتي زهير والروماني دان جلييسكو، في حين أن برناوي نسيم وزرف محمد يبقون عناصر الحسام.

ويتواجد الفريق الوطني في تريبس منذ ثلاثة أيام  
القاعة الفيدرالية بالمركز الرياضي «غرمول»  
للعاصمة، ويستمر إلى غاية عشية انطلاق المنافسة.  
وتهدف المشاركة بالنسبة للأوساط «إلى تحسين  
ترتيب عالميا». أما بالنسبة للأشبال فتدخل هذه  
مشاركة في إطار «التحضير للبطولة العالمية للسنة  
مقبلة، والمؤهلة إلى الألعاب الأولمبية للشباب 2018  
ب«أجنطين»» حسبما أفادت به الهيئة الفيدرالية.

فق.ر

تشارك الجزائر بـ 15 رياضيا في البطولة العالمية للمبارزة لكل من فئة الأشبال والأواسط (تذكور وإناثا)، في الأسلحة الثلاثة (شيش، سيف، حسام) المقررة من الفاتح إلى 10 أفريل القادم بمدينة بلوديف البلغارية، حسبما علم أمس من الاتحادية الوطنية.

وستكون الجزائر ممثلة في فئة الأوساط بسته عناصر، أربعة منهم فتيات، ويتعلق الأمر بكل من هري سليم ومباركي مريم وقسارة همام وروح شويبا (شييش)، وأكرم بوني وعزتوز جرة (روح) ما عند الأشبال فيستشار كل الجزائر بستة عناصر وهم: ألبير جبريل وخضران رامي (شييش)، وبرواق قيس (سيف) وأدم أيزم ونزار نكار (احسام) عند الذكور، إضافة إلى عود حنان وروبي يسرى وزويج يسرى (صاف) وبين عدول شيعام (حسام) عند الإناث.

## حظيرة المداد بتيسمسيلت

## سباق وطني للدراجات النارية في أفريل



الذي سيعبره المتنافسون بالمنطقة.

● ق. ر.

**البطولة الجهوية للعدو ما بين مصالح الشرطة**

## تسممات تحتضن المنافسة

مرحلة تين ميلود. وسيجرى السباق على مسافة 6 كم نسبة للذكور و4 كم بالنسبة للإناث من وإلى المركب تعدد الرياضات «الشهيد الجيلالي بونغمامة» بسمسليت. وتعتبر هذه الظاهرة مرحلة تحضيرية لطولة الوطنية للعدو على الطريق، التي لم تحدد بعد ولاية التي ستحتضنها، فضلا عن كونها فرصة تحريك ما بين عناصر الشرطة.

• ق. ر.

ستحتضن الحظيرة الوطنية للأرز ببنية الحد ولاية تيسمسيلت خلال شهر أفريل المقبل، سباقا وطنيا للدرجات النارية.

وأوضح الوالي عبد القادر بن مسعود خلال المجلس الولائي التنفيذي، أن هذا السباق سيكون فرصة للترجيع للسباحة بغاية «المداد».

وكشف، من جهة أخرى، عن احتضان مدينة تيميميسليت سباقا وطنيا للسراويل من 9 إلى 11 أفريل المقبل. وأضاف نفس المسؤول أن السلطات الولائية قد انتقلت مع الاتحادية الوطنية للرياضات الميكانيكية، لاستحداث مضمار كبير لسباقات الدراجات النارية والسيارات بولاية تيميميسليت. كما أعلن أن رالي الجزائر لسراويل السرعة سيتنقل ويختتم بولاية تيميميسليت؛ حيث تم اختيار المسلك

• **الحسن حامة**



## تيزي وزو غرس أكثر من 200 شجرة

قامت مصالح أمن ولاية تيزي وزو، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغابات، بعملية غرس تزيد من 200 شجرة على مستوى مختلف المرافق والهياكل التابعة للمديرية الولائية للأمن الولائي، حيث شاركت في هذه الحملة إدارات من المديرية في سبيل تدعيم هياكلها بمساحات خضراء، كما تدخل هذه المبادرة الشجاعة في إطار حماية البيئة وترقية المحيط البيئي وتنويعه.

• س / زميحي

## عين تموشنت

### خبراء من كندا يشاركون في غرس 5 آلاف شجرة

عرفت نهار أمس، غابة سيدي بوحوض بطريق بلدية أغلال بولاية عين تموشنت، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للشجرة، حملة تشجير واسعة بادرت بها محافظة الغابات بالتنسيق مع مختلف القطاعات إلى جانب الأجهزة الأمنية بمعية خبراء أجانب من كندا. وحسب رئيس مكتب حماية النباتات والحيوانات بالمحافظة الولائية للغابات بعين تموشنت هاشمي فريد، فقد تم غرس 5000 شجرة بهذه المنطقة التي تعرف توسعا كبيرا من سنة لأخرى باعتبارها فضاءا طبيعيا وبيولوجيا للسكان.

• محمد عبيد

## سعيدة

### تفكيك جماعة أشرار تتهين السرقة

تمكنت عناصر الأمن الحضري الرابع بأمن ولاية سعيدة، من تفكيك جماعة أشرار مكونة من 7 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 19 إلى 31 سنة، تورطوا في قضية السرقة بالكرس مع التخريب العمدى لملك الغير، وتعود وقائع القضية لنهاية الأسبوع الماضي، عندما تقدم أمام مصالح الأمن الحضري الرابع الضحية (ف ع) لتقديم شكوى رسمية ضد مجهولين افتروا في حقهم جرم السرقة من داخل محله التجاري، وبادرت الفرقة الأمنية المختصة على إثر ذلك بتحرياتها التي أفضت بعد رفع البصمات إلى تحديد تطابقها لشخصين معروفين لدى مصالح الأمن، ليتم توقيفهما وإقتيادهما على الفور إلى مقر المصلحة للتحقيق، حيث اعترف أحدهما بكل التهمة المنسوبة إليه وكشف عن هوية شركائه الذين تم توقيفهم، وقدموا جميعا أمام وكيل الجمهورية.

• ح. بوبكر

## جيبل

### 2192 مخالفة مروية خلال شهر

سجلت مصالح الأمن العمومي لولاية جيبل، خلال شهر فيفري من السنة الجارية، 2192 مخالفة في قانون المرور، كانت أبرزها مخالفات مستوجبة لسحب رخصة السياقة لغرض التعليل بمعدل 392 حالة، بالإضافة إلى تسجيل 221 جنحة في قانون المرور والتنسيق، أما بالنسبة لحوادث المرور الجسمانية، فقد سجلت نفس المصالح في نفس الفترة 29 حادث مرور، توفي على إثرها شخصان، فيما أصيب 30 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة، بالإضافة إلى تسجيل 35 مخالفة خاصة بالبناء بدون رخصة بالنسبة لفرقة شرطة العمران وحماية البيئة، و16 مخالفة خاصة بالبيع غير الشرعي في الطريق العام بالنسبة لفرقة التطهير.

• زايدي منى



## بومرداس غرس 3 آلاف شجرة بحوض سد قدرة

تم أمس، بحوض سد قدرة بومرداس، غرس 3 آلاف شجرة إحياء لليوم العالمي للغابات، بمشاركة مصالح الجمارك والحماية المدنية والكشافة الإسلامية ببلدية قدرة بورقة ودائرة بودواو، إضافة إلى مصالح مديريات السياحة والبيئة والموارد المائية والجزائرية للمياه ومديرية السدود ودار البيئة للولاية وعدد من الجمعيات بإشراف محافظة الغابات، استنادا لما أوضحه له «المساء» أمس، السيد حسين حمدوش، محافظ الغابات لبومرداس، موضعا أن كل عون قد ساهم بغرس ما بين 100 إلى 200 شجرة دعما لحوض سد قدرة بورقة.

• حنان س

## بومرداس

### 3 قتلى في حادث مميت بالسيار شرق-غرب

خلف حادث مرور وقع صبيحة أمس، على مستوى الطريق السيار شرق-غرب بالمكان المسمى بوضاح ببلدية الخروية بولاية بومرداس، وفاة ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة وإصابة شخص آخر، وحسب مصدر من الحماية المدنية متحدثا إلى «المساء» فإن الضحايا هم زوجان وابنهما ذي الأربع سنوات، كانوا على متن سيارة من نوع «كياو كامبوس» اصطدمت من الخلف بمقطورة شاحنة من الوزن الثقيل على مسلك الطريق السيار شرق-غرب باتجاه ولاية البويرة. مضيفا بأنه تم نقل الضحايا لمصلحة حفظ الجثث لمستشفى الأخضرية.

• حنان س

## تيارت

### حادث يخلف 8 قتلى و23 جريحا

وقع صبيحة أمس الأربعاء، حادث مرور مروء بمنطقة سيدي يحيى بين بلديتي عين الحديد وتخمارت بولاية تيارت، أسفر عن وفاة 8 أشخاص في عين المكان وجرح 23 شخصا آخر 9 منهم في حالة خطيرة، حيث تم تحويل الجرحى إلى مستشفى يوسف الدمرجي بعاصمة الولاية تيارت، وحسب المعطيات الأولية، فإن أسباب الحادث تكمن في اصطدام عنيف بين شاحنة وحافلة لنقل المسافرين، بمنطقة سيدي يحيى، والذي أرجعته مصالح أمنية إلى عدم احترام قواعد المرور، خاصة التجاوز الخطير وعدم التحكم في قيادة الحافلة بالنظر إلى السرعة المفرطة للمركبتين، وإثر ذلك تدخلت مصالح الحماية المدنية لإجلاء القتلى والجرحى إلى مستشفى ابن سينا بقرنة.

فيما أقام أفراد الدرك الوطني حزام أممي بوكان الحادث وفتحو تحقيقا معمقا لمعرفة أسباب الحادث الأليم، كما سخرت المصالح الصحية بقرنة جميع الإمكانيات المادية والبشرية لإسعاف الجرحى وتحويل الحالات المستعصية إلى مستشفى تيارت.

• ن خيالي

• وردة زرقين

## حجز 3 قناطير من اللحوم البيضاء فاسدة

سطيف

تمكنت مصالح فرقة التطهير والنظافة التابعة لأمن ولاية سطيف، أول أمس، من حجز كمية معتبرة من اللحوم البيضاء غير الصالحة للاستهلاك فاق وزنها الإجمالي 3 قناطير، كانت موجهة للاستهلاك بأحد مطاعم وسط مدينة سطيف، العملية وبحسب مصادر «المساء» جاءت إثر دورية مراقبة وقائية عادية بأحد الأحياء أين لفت انتباه الفرقة المذكورة تنقل مركبة تجارية باتجاه وسط المدينة تم توقيف سائقها وأثناء إخضاع المركبة لعملية المراقبة والتفتيش، عثر على الكمية المذكورة وهي عبارة عن دجاج فاسد تم نقله في ظروف لا تتوفر على شروط النقل الصحي، بالإضافة إلى انعدام الشهادة الطبية أو وثيقة تثبت مصدر تلك اللحوم، وتم على الفور توقيف صاحب المركبة وتحويله إلى مقر المصلحة وعرض الحموله على طبيب بيطري أكد أنها غير صالحة للاستهلاك، حيث طالب بإتلافها على الفور.

• منصور ح

## اختناق 3 أشخاص بسبب الغاز

تدخلت عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية وادي العثمانية بولاية ميله، ليلة أول أمس، من أجل نقل كل من (ع.ح) 52 سنة، (ع.ل) 59 سنة و(ش.ف) 20 سنة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى وادي العثمانية، وهذا بعد تعرضهم للاختناق نتيجة استنشاقهم لغاز أحادي الكربون.

• آسيا عوفي

## دعوة لفتح تحقيق حول دجاج فاسد

طالب عدد من ممثلي المجتمع المدني بدائرة ششار بولاية خنشلة المسؤولين على قطاع التجارة بالولاية التدخل العاجل وفتح تحقيق معمق في قضية التستر على حجز 70 كيلو غراما من الدجاج الفاسد بالمدينة. وحسب مصدرين متطابقين أحدهما من قطاع التجارة، فإن مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة ششار تكون قد باشرت التحقيق في فضيحة فساد تورط فيها رئيس المفتشية الإقليمية للتجارة أيضا قليلة فقط بعد تنصيبه على رأس المفتشية. وتم استدعاء العديد من موظفي المفتشية وأحد التجار والمسؤول عن القطاع لسماعهم في القضية التي أثارَت ضجة بالمدينة، على خلفية إقدام رئيس المفتشية المعين حديثا بالمنصب على التستر على قضية حجز دجاج فاسد موجه للاستهلاك.

• ع.ز

## توقيف مروج مخدرات بالشطية

تمكنت عناصر الشرطة بالأمن الحضري الخارجي الثاني بالشطية بالشلف، من توقيف مروج للمخدرات يبلغ من العمر 26 سنة، ضبط متلبسا ببيع 93 غ من الكيف المعالج، كان يصدد تريجيها وبيعها في أوساط الشباب، وبناء على معلومات تفيد بحيازة أحد الأشخاص لكمية من المخدرات، باشرت عناصر الشرطة تحريات مكثفة كلكت بضبط المشتبه فيه البالغ من العمر 26 سنة متلبسا ببيع 93 غ من الكيف المعالج، كما تم توقيف شريكه البالغ من العمر 45 سنة، وحُزِرَ ضدهما ملف جزائي أحيل بموجبه على وكيل الجمهورية بمجلس قضاء الشلف.

• م/ عبد الكريم

## أمن البلدة يوقف امرأة بتهمة النصب والاحتيال

عقب عدة شكاوى تقدم بها مؤخرا عدد من المواطنين أمام الأمن الحضري بديار البحري ببلدية بني مراد بولاية البلدة، مفادها تعرضهم للنصب والاحتيال من قبل امرأة، تقوم بإيهام الضحايا برغبتها في شراء أغراضهم المعروضة للبيع على شبكة الانترنت على أحد المواقع المخصصة لذلك، مثل الهواتف النقالة وملابس خاصة بالأطفال وكباش وغيرها، وبعدها تدعوهم للتقدم إلى منزلها المستأجر على مستوى منطقة ديار البحري مع إحضار الأغراض المعروضة للبيع التي تم الاتفاق مسبقا على ثمنها، وبادرت عناصر الشرطة القضائية للامن الحضري بديار البحري، التحريات اللازمة بخصوص هذه القضية التي أسفرت عن تحديد هوية المشتبه فيها وإيقافها لئتم تقديمها أمام العدالة أين صدر في حقها أمر بالإيداع.

• ن.عاصم

## ذراع بن خدة بتيزي وزو

### إصابة 11 رياضا بتسمم غذائي

حولت أول أمس، مصالح الحماية المدنية لنزاع بن خدة بولاية تيزي وزو، 11 لاعب كرة سلة أصيبوا بتسمم غذائي إلى المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لنزاع بن خدة، حيث تلقوا الإسعافات اللازمة، وحسب مصدر من الحماية المدنية لتيزي وزو، فإن فريق كرة السلة نزل بالحي الجامعي محمودي بنزاع بن خدة ويتعلق الأمر بـ 8 لاعبين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 و17 سنة ومدرسين وامرأة تبلغ من العمر 41 سنة ورجل 29 سنة ومنظمة تبلغ من العمر 30 سنة، حيث كانت الساعة تشير إلى حدود الثالثة زوالا عندما بدأت أعراض التسمم تظهر منها القيء، ألم في البطن وغيرها، ليتم إخطار مصالح الحماية التي قامت بتحويل المرضى إلى المؤسسة الصحية للمنطقة.

• س / زميحي

## أدرار

### 113 مخالفة في مجال العمران والبيئة

كشفت مصلحة البيئة والعمران بأمن ولاية أدرار، عن تسجيل عدة مخالفات في المحيط الحضري عبر إقليم الولاية، مست مجال العمران والبيئة، وهذا منذ بداية السنة الجارية 2017، إلى غاية اليوم، حيث أحصت المصلحة 113 مخالفة منها 49 مخالفة تعلقت بالبناء دون رخصة، و35 مخالفة تعلقت بعرض وبيع السلع على الأرصفة والمساحات العامة، بالإضافة إلى 12 مخالفة أخرى تعلقت برمي النفايات وبقايا البناء في محيط بيئي سليم، وعلى إثر ذلك، تحرير محاضر ضد المخالفين وتقديمهم أمام العدالة لمحاكمتهم.

• بوشري بليقاسم

## عنابة

### 5 سنوات سجنا نافذا لجمعية أشرار تقودها فتاة

نظمت محكمة الجنايات بمجلس قضاء عنابة، أول أمس، بحكم يقضي بإدانة كل من المتهم (ب.د.ع) و(ب.م) بـ 5 سنوات سجنا نافذا وعقوبة 3 سنوات في حق (ب.ط) و(ب.م) و(ب.س)، المتابعين في جناية الاعتداء بالأسلحة البيضاء، وتعود وقائع القضية إلى السنة الماضية، لما كان الضحية (ع.ع.ل) يمارس نشاط نقل الركاب بدون رخصة بمدينة عنابة على متن سيارته، وفي حدود الساعة الرابعة صباحا ركب معه فتاة وقام بنقلها إلى الفندق بشاطئ الخروية وخلال وصوله إلى محور الدوران تطفن إلى وجود سيارة كانت تسير خلفه وحاول سائقها تجاوزه وأشار إليه بالتوقف لكنه رفض وخلال توقفه بحي واد القبة اعترضته نفس السيارة من الجهة المقابلة ونزل منها المتهم «ب.ع» وشريكه وقاما بالاعتداء على الضحية بالضرب بواسطة سكين كبير على مستوى رأسه وسلبه أعضائه وبعد تقديم الموقوفين أمام العدالة، التمس النيابة العامة في حقهم عقوبة 10 سنوات، قبل النطق بالحكم سالف الذكر بعد المداوات.

• سميرة عوام

## قضية قتلة لسوك بتيزي وزو المحكمة تقضي بإعدام 4 متهمين

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو، أمس، في اليوم الثاني من محاكمة المتهمين بجناياتي الاختطاف والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد للضحية «لسوك علي» البالغ من العمر 24 سنة، حكما يقضي بالإعدام ضد كل من المتهمين «ب» مراد» 27 سنة، «ب» عبد النور» 29 سنة، ابن عم المتهم الرئيسي، «ف» خالد» 28 سنة، «ب» الوناس» 29 سنة.

وقائع القضية تعود إلى تاريخ 22 فيفري 2013، عندما اتصل المتهم الرئيسي في القضية المدعو «ب» مراد» بالضحية وطلب ملاقاته بتيزي وزو، وأمام غيابه المقلق خرجت العائلة في البحث عنه كما تم إخطار مصالح الأمن وبعد أربعة أيام من قتل الضحية استعمل المتهم «ب» مراد» هاتف الضحية واتصل بعائلته، مدعيا أنه من الأمن وأخبرهم بأن ابنهم حي يرزق وأنه بجوزتهم للتحقيق معه في القضية، وواصلت مصالح الأمن التحقيق والبحث وبعد شهرين تم العثور بتاريخ 1 ماي 2013 على جثته من طرف مواطن من قرية تعزيت الذي شاهد كيسا يظن فوق الماء ببشر ليخبر مصالح الأمن ليتم توقيف المتهم الرئيسي «ب» مراد» كونه المشتبه الأول ثم بقية المتهمين.

وخلال جلسة المحاكمة التي أجريت يوم 3 فيفري 2014 قضت المحكمة بالإعدام ضد المتهمين ليعاد جداوله القضية بعد أن انكر مجددا المتهمون الوقائع المنسوبة لهم، وبناء على هذه الوقائع التمس النائب العام إزال عقوبة الإعدام ضد المتهمين وهو الحكم الذي أيدته المحكمة.

س/ز/محي



## علماء ودعاة وأئمة دول الساحل يختتمون جمعيتهم العامة رسالة تقدير للرئيس بوتفليقة

أعرب علماء ودعاة وأئمة دول الساحل، عن تقديرهم وعرفانهم للجهود التي تبذلها الجزائر لتحقيق الاستقرار في المنطقة وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة باعتباره «أحد أكبر حكماء القارة الإفريقية».

ق و

وانجائنا. وتضمن اليوم الثاني من البرنامج الدورة التكوينية الأولى لأعضاء المكتب التنفيذي للرابطة نشاطها خبراء وجامعيين جزائريين. يشار إلى أن رابطة علماء ودعاة وأئمة دول الساحل، التي تضم كبار رجال الدين من دول منطقة الساحل وهي الجزائر موريتانيا مالي نيجيريا النيجر بوركينا فاسو وتشاد عرفت مؤخرا انضمام كل من السنغال وكوت ديفوار وجمهورية غينيا كدول ملاحظة في إطار مسار نواكشوط.

الرابطة. وتضمن برنامج عمل الرابطة الذي استمر يومين انعقاد الجمعية العامة العادية الأولى أمس الثلاثاء، والتي أسفرت عن انتخاب النيجيري مورتالا أحمد، رئيسا جديدا للرابطة وترسيم يوسف بلهمدي، أميناً عاماً لها.

كما تمت المصادقة على حصيلة الفترة السابقة (2013-2016) التي تضمنت العديد من النشاطات الفكرية أبرزها عقد ورشات إقليمية منها ثلاث ورشات في الجزائر وآخرين في كل من دكاكر

وعبر أعضاء رابطة علماء ودعاة وأئمة دول الساحل أمس، في البيان الختامي الذي توج برنامج العمل المتضمن الجمعية العامة والدورة التكوينية الأولى عن «كبير العرفان والتقدير للجزائر وعلى رأسها فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أحد أكبر حكماء إفريقيا».

كما أعرب علماء الرابطة عن شكرهم لرئيس المجلس الإسلامي الأعلى أبو عبد الله غلام الله، على الظروف الجيدة التي تم توفيرها من أجل إنجاح برنامج عمل

## سفير بريطانيا لدى ليبيا عقب استقباله من طرف مساهل:

## الجزائر تقوم بعمل ممتاز لتسوية الأزمة الليبية

ذلك المتمثل في تحقيق السلام وتفضيل الحل السياسي». وتابع السفير البريطاني قوله «لقد تطرقنا كذلك إلى كيفية التعاون مع مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية وكيف يمكن مساعدة الليبيين على إيجاد حل ليبي دون تدخل أجنبي ولا تدخل سياسي عسكري أجنبي، مضيفا أن للأزمة الليبية آثار سلبية على منطقة أوروبا بما فيها بريطانيا. من جانب آخر أعرب الدبلوماسي البريطاني عن أماله في استمرار التعاون والشاؤم بين الجزائر والمملكة المتحدة من أجل إحلال السلام والاستقرار في ليبيا. و.



وطريقة التعاون من أجل إحلال السلام والاستقرار في ليبيا وأثناء نشاطه في ليبيا.

الليبيين. كما شكل اللقاء فرصة للجانبين -يضيف السيد ميليت- للحديث عن الوضع في ليبيا

صرح السفير البريطاني لدى ليبيا بيتر ميليت، أمس، بالجزائر العاصمة أن العمل الذي تقوم به الجزائر من أجل تسوية الأزمة الليبية ممتاز لأنها في اتصال مع جميع الأطراف الليبية. وأكد السيد ميليت، خلال الاستقبال الذي خصه به وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، عبد القادر مساهل، أن العمل الذي تقوم به الجزائر من أجل تسوية الأزمة الليبية ممتاز إذ يجب على الجزائر أن تلعب دورا في تسوية الأزمة في ليبيا وذلك هو الحال لأنها في اتصال مع جميع الأطراف الليبية جميع

## وزير الخارجية الإماراتي: استقلال الجزائر وليد تضحيات الشعب ومقاومته



أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة، السيد أنور قرقاش، أمس، أن استقلال الجزائر «وليد تضحيات الشعب ومقاومته عبر ثورة تاريخية كبرى».

وفي تعليقه على تصريحات حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي، بشأن الثورة الجزائرية، قال الوزير في تغريدة له عبر موقع تويتر، إن «الاستقلال الجزائري وليد تضحيات الشعب ومقاومته وليد ثورة تاريخية كبرى والأدوار الإقليمية والدولية جزء مساند من المشهد، وقارئ التاريخ يدرك ذلك».

وقال الوزير «إنه لا يجوز التشكيك بعب الإمارات للجزائر ولثورتها وتضحياتها»، معتبرا أن السعد الذي تطرق له الشيخ سلطان القاسمي، أحد جوانب صراع، قاده الشعب الجزائري «لمحميا بتضحياته». و.

## اعتدى على مواطن وحاول دهس شرطي بفسطاطية

## عيارين نارين يشالن حركة سيارة الجاني

مكنت بقتلة عون شرطة أمس من تجنيب أحد المواطنين الاعتداء، بسلام مظلوم من قبل آخر، حينما تدخل في الوقت المناسب واطلق عيارين على عجلة سيارة الجاني من أجل توقيفه.

تفاصيل القضية وفق ما تحصلت عليه «المساء» من شهود عيان، تعود إلى حدود الساعة السابعة وأربعين دقيقة صباحا، حيث تدخل عون شرطة كان يصعد التوجه لقرم عمله بالأمن الحضري الثالث، على تعرض أحد المواطنين للاعتداء من قبل شخص آخر بالضرب والجرح العمدي مع إشهار سلاح أبيض مخطور.

وأكد شهود عيان أن المعتدي حاول الفرار على متن مركبته مع القيام بمناورة لدهس عون الشرطة، الذي شل حركة المركبة بإطلاق عيارين نارين صوب العجلة الأمامية والخلفية. الخطوة التي قام بها عون الشرطة مكنته من توقيف الجاني، الذي تم إقصائه لقرم الأمن الحضري الثالث، أين بوشتر تحقيق في قضية الاعتداء بالضرب والجرح العمدي، بحضور الضحية الذي روى الحادثة بتفاصيلها ومحاوله الآخر الاعتداء عليه عمدا، على أن يحال بعدها أمام النيابة المحلية والجمعة بمطابعته بالفعل واتهم التي قام بها.

وللاشارة، فإن «المساء» تحصلت على بيان من خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن ولاية قسنطينة، يؤكد الحادثة والمعلومات التي تحصلنا عليها.

خالد حواس

## «هيا! Haya»، آخر ابتكارات «أوريدو»



الزبون من مكالمات غير محدودة نحو شبكة أوريدو والاتصال نت مجانا. المدير العام لأوريدو السيد هندريك كاستيل، وخلال ندوة صحفية خصصت أمس للكشف عن العرض الجديد، وجه دعوة للجميع، لعيش تجربة فريدة للاتصال النقال. من خلال العرض الذي يقدم خدمات أكثر ابتكارا وحلول على المناس تستجيب تماما لاحتياجاتهم الاتصالية وبأسعار الأكثر تنافسية. جميلة.

التراب الوطني في شبكة البيع لأوريدو، كما بإمكان زبائن التعامل التحول نحو عرض «هيا!»، بتشكيل الرمز: «500»، أو الاتصال بالرقم 333 أو بالنقل إلى فضاءاته أو فضاء خدماته ومحلات سيتي شوب. وصلاوة عن الدق (Bip) بدون رصيد، والفايسبوك بصيغة مجانية وتسعيرة المكالمات بالثانية بعد الدقيقة الأولى، يمكن لزبائن «هيا!»، استعمال تعبئات «هيا ماكسي» ابتداء من 1000 دج، بالإضافة لرصيد المعيا، يستفيد

كشفت التعامل «أوريدو» عن عرضة الحصري «هيا!»، الجديد كليا والمبتكر، والذي سيحدث ثورة في مجال الهاتف النقال في الجزائر. العرض يفتح أبواب عالم جديد للاتصال النقال في الجزائر. وستخصص له حملة إشرارية واسعة عبر كافة وسائل الإعلام من نشيطات النجم العالمي لكرة القدم، زين الدين زيدان، وعدد من سفراء «أوريدو». وهو ويمنع عرض «هيا!»، وهو عرض للدفع المسبق بدون التزام، لزبائن التعامل إمكانية استعمال بعض الخدمات الحصرية حتى بعد نفاذ الرصيد، لاسيما فيما يتعلق بإمكانية الدق (biper) بدون رصيد، وولوج مجاني لتلفزيونك، بالإضافة إلى فوترة المكالمات بالثانية... ويمكن الاستفادة من العرض بإقتناء شريحة «هيا!»، المتوفرة للزبائن الجدد بسعر 200 دج فقط مع 100 دج كرسيد أولي عبر كامل

## اعتبرته الشرطة البريطانية عملا إرهابيا 4 قتلى وأكثر من 20 جريحا أمام مجلس العموم



أعلنت الشرطة البريطانية عن مقتل أربعة أشخاص بينهم شرطي وجرح أكثر من 20 آخرين في هجوم وقع مساء أمس بالقرب من مجلس العموم (البرلمان)، وسط العاصمة البريطانية لندن، بعد أن تم دهسهم بسيارة. وذكرت تقارير إعلامية عن مجلس العموم البريطاني ورئيس بلدية مدينة لندن أن الحادث الأليم وقع قرب مبنى البرلمان بعد ظهر أمس، ويتم التعامل معه بأنه هجوم إرهابي، إلى أن تتبين الشرطة مزيدا من التفاصيل حول طبيعته. أما الشرطة البريطانية فاعتبرت الحادث الذي تخلته عملية إطلاق نار قتل على إثرها المهاجم، عملا إرهابيا. الهجوم وقع في وقت كان مجلس العموم يعقد جلسة المساءلة الأسبوعية لرئيس الوزراء تيريزا ماي، وجاء بعد ساعة تقريبا من انتهاء رئيسة الوزراء من الرد على أسئلة النواب. قوات الأمن طوقت المبنى وانتشرت عند الجسر. وتم غلق مقر البرلمان وتعليق الجلسات، كما طلب البرلمان من النواب البقاء داخل المبنى.

م خ